فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : السبت 2024/7/20 العدد : 6481

الخبر الرئيسي

"العدل الدولية": الاحتلال غير شرعي وعلى "إسرائيل" إنهاء وجودها في الأراضي الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين

كتائب القسّام تتبنّى عملية تفجير عبوة ناسفة بمركبة للاحتلال قرب مستوطنة "حرميش"

سموتريتش وبن غفير يطالبان بـ"فرض السيادة" على الضفة الغربية رداً على "محكمة العدل الدولية"

بلينكن: وقف إطلاق النار بين "إسرائيل" وحماس قريب من الهدف النهائي

مجازر في غزة والنصيرات وقوات الاحتلال تفجر مباني برفح

"فاينانشال تايمز": الإمارات تُبدي استعدادها إرسال قوات إلى غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار "العدل الدولية" وتعتدّه قراراً تاريخياً وتطالب بإلزام "إسرائيل" بتنفيذه	6
3. "قدس برس" تكشف عن شروط الاتحاد الأوروبي لتمويل حكومة السلطة الفلسطينية	7
4. "بلومبرغ": مقترح لإحياء اتفاقية تشغيل المعابر بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية	8
5. الحكومة في رام الله: الاتحاد الأوروبي يقدم 400 مليون يورو دعماً مالياً إضافياً	8
المقاومة:	
6. حماس ترّحب بفتوى "العدل الدولية": القرار يضع المنظومة الدولية أمام استحقاق العمل لإنهاء الاحتلال	9
7. فتح ترحب بقرار العدل الدولية وتعتبره غير مسبوق وأنه يُشكل صفعة لمنظومة الاحتلال وحلفائها	9
8. "القوى الوطنية والإسلامية" ترحب بقرار "العدل الدولية" عدم قانونية ومشروعية الاحتلال	10
9. حماس والجهاد تباركان استهداف القوات اليمنية "تل أبيب"	10
10. كتائب القسّام تتبنّى عملية تفجير عبوة ناسفة بمركبة للاحتلال قرب مستوطنة "حرميش"	11
11. تخلّلها اشتباكات مسلّحة.. الاحتلال ينفّذ حملة اعتقالات في الضّفة الغربية	11
الكيان الإسرائيلي:	
12. تضارب وتبادل للاتهامات في "إسرائيل" بعد فشل صدّ الهجوم الحوثي على تل أبيب	12
13. وكالة بلومبرج: "إسرائيل" تدرس نقل السيطرة على معبر رفح إلى الاتحاد الأوروبي وفلسطينيين	13
14. هليفي يطالب خلال اجتماع أمني بالتوصل إلى صفقة... ونتنياهو ينهي الجلسة	13
15. سموتريتش وبن غفير يطالبان بـ"فرض السيادة" على الضفة الغربية رداً على "محكمة العدل الدولية"	14
16. جيش الاحتلال يزعم: مؤشرات متزايدة على نجاح اغتيال محمد الضيف في مواصي خانيونس	14
17. "إسرائيل" تعدُّ ضربة الحوثيين انعطافة إيرانية... وتهدد بالانتقام	15
18. بهدوء وسرية وتحت الأرض... استعدادات إسرائيلية لمواجهة «حزب الله»	16
19. استطلاع رأي: نتنياهو يسترد مقعداً بعد محاولة اغتيال الضيف	17
الأرض، الشعب:	
20. مجازر في غزة والنصيرات وقوات الاحتلال تفجر مباني برفح	19
21. استشهاد أسير محرر برصاص الاحتلال في بيت أمر شمال الخليل	20
22. صورة طبيب في غزة تتحول إلى أيقونة تجسد مأساة النازحين	20
23. مراكز الإيواء والمدارس في غزة أصبحت قبوراً... بعد تصعيد الاحتلال لاستهدافها	20

.24	"أوتشا": تزايد هجمات المستوطنين واستخدام الرصاص الحي ضد الفلسطينيين	21
.25	هآرتس: الاستيطان يواجه تحديات بالضفة الغربية والمستوطنون يزدادون فقراً	22
	مصر:	
.26	مصر ترحب بقرار العدل الدولية	23
.27	مصر تنفي استخدام نتنياهو مطار العريش في زيارته إلى رفح	23
	الأردن:	
.28	الأردن يرحب بقرار العدل الدولية	24
.29	مسيرات حاشدة في الأردن تنديداً باستمرار الحرب الإسرائيلية على غزة	24
	لبنان:	
.30	حزب الله يقصف "إسرائيل" بعشرات الصواريخ ويوسع استهدافه للمستوطنات	25
	عربي، إسلامي:	
.31	"فاينانشال تايمز": الإمارات تُبدي استعدادها إرسال قوات إلى غزة	25
.32	الحوثيون يستهدفون سفينة شحن بخليج عدن بعد ضربهم تل أبيب	26
.33	دول ومنظمات عربية ترحب بقرار العدل الدولية الذي أكد عدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي	27
.34	رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام تستنكر المساس بمقدسات المسلمين في القدس المحتلة	27
.35	الجيش الإسرائيلي يتوغل داخل الأراضي السورية ويعتقل مواطناً بريف القنيطرة	27
.36	ماليزي ينهي إضراباً عن الطعام احتجاجاً على صفقة مع شركة داعمة لـ"إسرائيل"	28
	دولي:	
.37	بلينكن: وقف إطلاق النار بين "إسرائيل" وحماس قريب من الهدف النهائي	29
.38	ساندرز: نتنياهو مجرم حرب	29
.39	مفوضية حقوق الإنسان: الفوضى تنتشر في غزة وسط أزمة إنسانية حادة	29
.40	مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تدعو إلى وقف إطلاق النار والقتل في غزة	30
.41	الاتحاد الأوروبي يعد بتقديم 435 مليون دولار إلى السلطة الفلسطينية	30
.42	بريطانيا تستأنف تمويل وكالة أونروا بـ21 مليون جنيه إسترليني	30

.43	ألمانيا ترفض منح تأشيرات إنسانية لعلاج أطفال من غزة	31
.44	الاتحاد الأوروبي يأسف لقرار الكنيست: حل الدولتين الحل المستدام الوحيد لتحقيق السلام والأمن	32
.45	الحكومة الألمانية: "إسرائيل" تعزل نفسها برفض إقامة دولة فلسطينية	32
.46	الأمم المتحدة وبلجيكا: تصويت الكنيست يتناقض مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي	32
.47	منسق الشؤون الإنسانية في فلسطين المحتلة: في غزة مليونا قصة حزينة	33
.48	"الفيفا" يؤجل النظر في طلب إيقاف الاتحاد الإسرائيلي حتى 31 آب/ أغسطس المقبل	33
.49	إغلاق محطة غراند سنترال في نيويورك خلال مظاهرة تضامنية حاشدة مع فلسطين	33
	حوارات ومقالات	
.50	اطلب الصُّلح ولو في الصّين... د. فايز أبو شمالة	34
.51	"إسرائيل" تسعى لإعادة صياغة قوانين الحرب... نيف غوردون*	35
.52	هل تسمح "إسرائيل" للسنوار بتحويل "صفقة المخطوفين" إلى نقاش حول "اليوم التالي"؟.. رون بن يشاي	38
	صورة:	41

***

١. "العدل الدولية": الاحتلال غير شرعي وعلى "إسرائيل" إنهاء وجودها في الأراضي الفلسطينية

لاهاي – وفا: أكدت محكمة العدل الدولية، اليوم الجمعة، أن وجود الاحتلال الإسرائيلي غير شرعي في الأراضي الفلسطينية.

وأكدت المحكمة في الرأي الاستشاري الذي أصدرته اليوم، حول التداعيات القضائية للممارسات الإسرائيلية وانعكاسها على الأراضي المحتلة، أنه يتوجب على إسرائيل وقف الاحتلال وإنهاء تواجدها غير الشرعي في الأراضي الفلسطينية المحتلة في أقرب وقت.

وتلا رئيس المحكمة القاضي نواف سلام الرأي الاستشاري، خلال الجلسة العلنية التي عقدتها المحكمة في مقرها "قصر السلام" بمدينة لاهاي الهولندية، والذي أكد أن الاحتلال الإسرائيلي غير شرعي للأراضي الفلسطينية، وعلى إسرائيل أن تنهي احتلالها.

وجاء في رأي المحكمة، أنه يتوجب على إسرائيل الوقف الفوري لأي نشاط استيطاني جديد وإخراج كل المستعمرين من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتضمن الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية، أن على إسرائيل تعويض الخسائر المادية والمعنوية للأفراد في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشددت المحكمة على واجب عدم اعتراف الدول بالوجود غير الشرعي للمستوطنين ولدولة إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم تقديم أي مساعدة من شأنه أن يساعد إسرائيل في الحفاظ على الوضع القائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

واشتمل الرأي الاستشاري التأكيد على واجب عدم اعتراف المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة، بشرعية الوضع القائم والوجود غير الشرعي لإسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدت محكمة العدل الدولية أن على الأمم المتحدة والجمعية العامة ومجلس الأمن دراسة التدابير الإضافية لوضع حد للوجود غير الشرعي لإسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ورأت محكمة العدل الدولية، أن انتهاكات إسرائيل لحظر الاستيلاء على الأرض بالقوة، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، لهما تأثير مباشر على شرعية الوجود المستمر لإسرائيل، باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشارت المحكمة إلى أن إساءة استخدام إسرائيل المستمرة لوضعها كسلطة احتلال، من خلال الضم وتأكيد السيطرة الدائمة على الأرض الفلسطينية المحتلة واستمرار الإحباط المتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ينتهك المبادئ الأساسية للقانون الدولي ويجعل الوجود الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة غير قانوني.

وذكرت المحكمة أن إسرائيل عمدت إلى تطبيق تشريعات وسياسات وقيود على الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما يشكل تمييزًا ممنهجا على أساس العرق أو الدين أو الأصل، فيما رأى عدد من المشاركين في المداولات أن سياسات إسرائيل وممارساتها في الأراضي المحتلة ترقى إلى مستوى العزل أو الفصل العنصري، بشكل ينتهك القانون الدولي.

ولاحظت المحكمة أن سياسات إسرائيل وممارساتها في الضفة الغربية والقدس الشرقية تنفذ فصلاً بين السكان الفلسطينيين والمستعمرين المنقولين إليهما، وهذا الفصل في المقام الأول مادي، حيث إن سياسة الاستيطان الإسرائيلية تعزز تجزئة الضفة الغربية والقدس الشرقية، وتطويق المجتمعات الفلسطينية إلى جيوب معزولة نتيجة السياسات والممارسات التمييزية.

وحول هدم ممتلكات الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية، والتي طالت 11000 مبنى منذ العام 2009 بحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، أشارت محكمة العدل

الدولية إلى أن عمليات الهدم العقابية تتعارض مع التزامات إسرائيل بموجب القانون الإنساني الدولي، ولا تخدم هدفا عاما مشروعا، فضلاً عن أنها تنطوي على ممارسات تمييزية.

وذكرت المحكمة أن سياسة إسرائيل بهدم الممتلكات بسبب عدم وجود تصريح بناء، يخضع فيه الفلسطينيون للتمييز العنصري، حيث يعاملون بشكل مختلف ودون مبرر عن المستعمرين، الذين يحصلون على تراخيص لإقامة المنشآت في المستعمرات.

ورأت محكمة العدل الدولية أن إسرائيل تتعمد التمييز ضد الفلسطينيين في الجانب المتعلق بحرية الحركة في الأراضي المحتلة، وأشارت إلى أن القيود تفرض على الفلسطينيين بسبب هويتهم، الفلسطينية ولا يمكن تبريره بأمن المستعمرين والمستعمرات التي توجد في الأرض الفلسطينية المحتلة والتي تتعارض مع القانون الدولي.

وتطرقت المحكمة إلى أن فرض إسرائيل سياسة تصاريح الإقامة على الفلسطينيين في القدس الشرقية تشكل معاملة تمييزية ليس لها ما يبررها، ولا تخدم هدفا عاما مشروعا، وأن تطبيق هذا الإجراء من شأنه أن يعزز ضم إسرائيل للقدس الشرقية والتقدم في سياسات الاستيطان والضم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/19

٢. السلطة الفلسطينية ترحب بقرار "العدل الدولية" وتعتدّه قراراً تاريخياً وتطالب بإلزام "إسرائيل" بتنفيذه

رام الله: رحبت السلطة الفلسطينية بالقرار "التاريخي" الذي أصدرته محكمة العدل الدولية، اليوم[أمس] الجمعة، واعتبرت فيه أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني. وقالت **رئاسة السلطة الفلسطينية** إنها "ترحب بقرار محكمة العدل الدولية وتعتبره قرارا تاريخيا وتطالب بإلزام إسرائيل بتنفيذه". وأضافت أنها تعتبر "قرار المحكمة انتصارا للعدالة، إذ أكد القرار أن الاحتلال الإسرائيلي غير شرعي". واعتبرت الرئاسة، القرار، الذي أكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في أرضه ودولته، رفضا للاحتلال وقرار الكنيست الإسرائيلية الأخير، والسياسات الاميركية التي تدعم إسرائيل في احتلالها والرافضة لإقامة الدولة الفلسطينية.

بدورها، قالت **وزارة الخارجية الفلسطينية** إن "الرأي الاستشاري بات الآن حقيقة قانونية لا يمكن دحضها، ويترتب عليه آثار قانونية". وأضافت الوزارة أن "الحل الوحيد المتوافق مع القانون الدولي هو أن تقوم إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بإنهاء احتلالها غير القانوني للأرض الفلسطينية المحتلة من دون قيد أو شرط وفورا".

كما قال **رياض المالكي المبعوث الخاص لرئيس السلطة الفلسطينية**، إن محكمة العدل الدولية أكدت حق الفلسطينيين في التحرر من الاستعمار. وأضاف المالكي أن على كل الدول تحمل واجباتها في عدم الاعتراف بالوجود غير الشرعي لإسرائيل.

كما أكد **أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ** اليوم[أمس] الجمعة، أن رأي محكمة العدل الدولية انتصار تاريخي لحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير. وشدد في تصويح له أن هذا الرأي الاستشاري انكسار وهزيمة لمشروع التهويد من خلال المصادرة والاستيطان والتهجير والممارسات العنصرية بحق شعب تحت الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/19

٣. "قدس برس" تكشف عن شروط الاتحاد الأوروبي لتمويل حكومة السلطة الفلسطينية

رام الله: كشفت وثيقة حصلت عليها "قدس برس" عن شروط الاتحاد الأوروبي للإصلاحات المطلوبة في حكومة السلطة الفلسطينية، لتمويل دفعة شهر اغسطس المقبل، وسبق ذلك خطاب النوايا بين السلطة والمفوضية الأوروبية. ووفقا للوثيقة يهدف خطاب النوايا إلى وضع برنامج شامل للتعافي والصمود يعتمد على إصلاحات طموحة لمواجهة التحديات المالية التي تواجه السلطة الفلسطينية بسبب العدوان العسكري الإسرائيلي في غزة وتأثيراته على الضفة الغربية.

وتشمل **الأهداف الأساسية للبرنامج**، استقرار الميزانية من خلال إصلاحات شاملة، وتعزيز النمو الاقتصادي بقيادة القطاع الخاص، وتحسين العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، ما يترافق حاله تطبيقه مع دعم مالي دولي مصاحب، وتنفيذ فعّال للإصلاحات مع مراقبة مستمرة لتحقيق سجل قوي.

وبناءً على ذلك تلتزم السلطة الفلسطينية، بإجراء إصلاحات لتحقيق نظام حكم ديمقراطي وشفاف ومستدام، وضمان استدامة وشفافية الميزانية، وتعزيز استقرار القطاع المالي، وتحسين كفاءة ومساءلة القطاع العام من خلال تحديث المؤسسات وتعزيز سيادة القانون ومكافحة الفساد. ومقابل ذلك، ينطلق برنامج الدعم الأوروبي، من خلال توفير الدعم المالي من خلال المؤسسات المالية الدولية، وإعداد "مصفوفة مشتركة للإصلاحات بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي وشركاء التنمية، ودعم المشاركة الاقتصادية للشباب والنساء، وتوفير حماية اجتماعية عادلة واحتياجات الموظفين.

وأوضحت الوثيقة أنه وبعد توقيع خطاب النوايا، سيتم تحويل دفعة أولية، وبحلول نهاية أغسطس، يجب على السلطة الفلسطينية إظهار تقدم ملموس في الإجراءات المحددة، ما يؤدي إلى دفعة طارئة ثانية. ويتم ذلك من خلال ترشيد نفقات الحكومة، أي تقليل النفقات المتكررة بنسبة لا تقل عن 5%

في ميزانية 2024 مقارنة بميزانية 2023، وتحديد التحويلات الطبية خارج الضفة الغربية، وتطبيق سن التقاعد للموظفين المدنيين والعسكريين تطبيقا صارما للحد الأقصى للسن عند 60 عاماً، والسفراء عند 65 عاماً، والقضاة عند 70 عاماً دون استثناء.

ومن الخطوات كذلك إصلاح جميع أنظمة الحماية الاجتماعية القائمة، ما يعني نشر قانون حماية اجتماعية جديد، وإعداد خطة لإصلاح التعليم بما في ذلك تحديث المنهج الدراسي، ونشر الميزانية الوطنية بصيغة ميزانية المواطن أي نشر ميزانية المواطن المبسطة لعام 2024 باللغة العربية بحلول 15 أغسطس، وموافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون الدفع الإلكتروني، وأخيرا تفعيل آليات شكاوى المواطنين من جميع الجهات الحكومية وإعداد تقارير دورية لمجلس الوزراء عن الشكاوى المقدمة.

وبينت الوثيقة أن هناك اتفاق على البرنامج في شهر سبتمبر ما يسمح بصرف دفعة طارئة ثالثة، تترافق مع دفعات دورية تعتمد على التقدم المحرز في الإصلاحات المتفق عليها. وأخيرا تشترط المفوضية الأوروبية قبل تقديم الدعم "عدم تقديم الموارد لمنظمات أو كيانات معينة وفقاً لإجراءات الاتحاد الأوروبي، والالتزام بتجنب خطاب الكراهية والتحريض على العنف".

قدس برس، 2024/7/19

٤. "بلومبرغ": مقترح لإحياء اتفاقية تشغيل المعابر بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

القاهرة: تحركات أميركية جديدة لإعادة فتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة بعد أكثر من شهرين على إغلاقه عقب سيطرة إسرائيل على الجانب الفلسطيني من المعبر، وسط أزمة إنسانية بقطاع غزة جراء استمرار إغلاق المعبر. ونقلت وكالة «بلومبرغ» الأميركية عن مصادر مطلعة قولها، مساء الخميس، إن مسؤولين إسرائيليين «يدرسون نقل السيطرة» على معبر رفح الحدودي في غزة إلى الاتحاد الأوروبي وفلسطينيين خلال محادثات برعاية الولايات المتحدة عبر إحياء اتفاق 2005. ووفق المصادر المطلعة، فإنه حال التواصل لموافقة بشأنه «سيساعد ذلك في دفع جهود الوسطاء بمفاوضات الهدنة» وإيصال مزيد من المساعدات إلى غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/19

٥. الحكومة في رام الله: الاتحاد الأوروبي يقدم 400 مليون يورو دعماً مالياً إضافياً

رام الله: رحبت الحكومة الفلسطينية بتجاوب الاتحاد الأوروبي مع طلبها تقديم دعم مالي طارئ، الأمر الذي يشكل خطوة هامة للمساهمة في التخفيف من الأزمة المالية والاقتصادية الخانقة التي

يمر بها شعبنا والتي تفاقمت بعد العدوان الإسرائيلي على غزة. وقالت الحكومة: بعد أشهر من الجهود المبذولة، وافقت المفوضية الأوروبية على تقديم مساعدة مالية طارئة بقيمة 400 مليون يورو على شكل منح وقروض ستصرف على ثلاث دفعات خلال الأشهر القادمة لاستخدامات متعددة؛ كمساهمة في التخفيف من الأزمة المالية والاقتصادية، وسيتبعها مداولات إضافية لتوفير مزيد من الدعم المالي على مدار العامين المقبلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/19

٦. حماس ترّحب بفتوى "العدل الدولية": القرار يضع المنظومة الدولية أمام استحقاق العمل لإنهاء الاحتلال

غزة: رحبت حركة حماس بالرأي القانوني الذي أصدرته محكمة العدل الدولية، والذي أكّدت فيه على عدم شرعية الاحتلال الصهيوني، وضرورة وضع حدٍّ له. وقالت الحركة، في بيانٍ صحافي، "إن هذا القرار، ومطالبة المحكمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ببحث تدابير لوضع حدٍّ للاحتلال الصهيوني؛ يضع المنظومة الدولية أمام استحقاق العمل الفوري لإنهاء الاحتلال، وترجمة القرارات المتلاحقة الصادرة عن المحكمة، إلى خطوات جادة على الأرض، خاصة في ظل حرب الإبادة المتواصلة ضد شعبنا في قطاع غزة، والتغوّل الاستيطاني الخطير في الضفة الغربية، وخطوات التهويد المحمومة في القدس والمسجد الأقصى. وأضافت، "إننا بعد الرأي الاستشاري والذي صدر عن محكمة العدل الدولية بأغلبية كبيرة، نطالب الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن باتخاذ ما يلزم من تدابير لإنهاء الاحتلال، خاصة في ظل رفض الكيان لقرارات المحكمة واتهامها بمعاداة السامية".

فلسطين أون لاين، 2024/7/19

٧. فتح ترحب بقرار العدل الدولية وتعتبره غير مسبوق وأنه يُشكل صفعة لمنظومة الاحتلال وحلفائها

رام الله: رحبت حركة فتح اليوم[أمس] الجمعة، بقرار محكمة العدل الدولية، معتبرة أنه غير مسبوق ويؤكّد حقوق شعبنا التي لن تسقط بالتقادم، وفي مقدمتها حقّه في إقامة دولته المستقلّة ذات السّيادة وعاصمتها القدس، ويعد صفعة لمنظومة الاحتلال وحلفائها. وأضافت أنّ هذا الإعلان التاريخيّ الذي جاء نتيجةً لتضحيات شعبنا المتواصلة، ولجهود دبلوماسيّة دؤوبة، يعدّ صفعةً لمساعي منظومة الاحتلال الاستعماريّة في التدمير الممنهج للدولة الفلسطينيّة، وآخرها قرار "الكنيست" رفض إقامة الدولة الفلسطينيّة. واعتبرت فتح، في بيان، أن قرار المحكمة انتصار للعدالة، اذ أكد القرار أن الاحتلال الإسرائيلي غير شرعي، وأن على إسرائيل وقف احتلالها وإنهاء وجودها بالاراضي

الفلسطينية، كذلك الوقف الفوري لأي نشاط استيطاني واخلاء المستعمرين، وتعويض الخسائر المادية والمعنوية للأشخاص في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/19

٨. "القوى الوطنية والإسلامية" ترحب بقرار "العدل الدولية" عدم قانونية ومشروعية الاحتلال

بيروت: رحبت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية بقرار محكمة العدل الدولية الخاص بعدم قانونية ومشروعية الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية. واعتبرت اللجنة في تصريح صحفي، تلقته "قدس برس"، يوم الجمعة، هذا القرار "تأكيدا على المؤكد بأن الاحتلال الإسرائيلي باطل، وأنه يمثل انتهاكا للقوانين والمواثيق الدولية والإنسانية". وقالت إن "قرار محكمة العدل الدولية يمثل قوة للموقف الفلسطيني المطالب باستعادة الحقوق وتحرير أرضه وإقامة الدولة الفلسطينية وحق شعبنا في تقرير مصيره". وطالبت اللجنة "دول العالم بتحمل مسؤولياتها الكاملة في وقف كل أشكال الدعم لـ"إسرائيل" والتعامل معها كقوة احتلال باطل وغير شرعي، والعمل بجدية وفاعلية أكبر من أجل عزلها ومقاطعتها".

قدس برس، 2024/7/19

٩. حماس والجهاد تباركان استهداف القوات اليمنية "تل أبيب"

ذكر **موقع حركة حماس، 2024/7/19:** ثمّنت حركة حماس وباركت العملية العسكرية النوعية التي نفّذتها القوات المسلّحة اليمنية والإخوة أنصار الله، والتي استهدفت من خلالها قلب مدينة "تل أبيب"، مركز الكيان ورمز كبريائه باستخدام الطائرة المسيّرة (يافا)، وإعلانها المدينة منطقة غير آمنة، وتدشينها مرحلة تستهدف فيها عمق الكيان الصهيوني الفاشي وجبهته الداخلية، رداً على العدوان الوحشي المستمر على شعبنا الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة وإسناداً للمقاومة الفلسطينية. وأكدت الحركة في تصريح صحفي يوم الجمعة أنّ ما يقوم به الإخوة في أنصار الله في اليمن، وجبهات المقاومة في لبنان والعراق؛ ومواصلتهم استهداف المصالح والعمق الصهيوني، هو حقّ أصيل لمقاومة أمتنا وشعوبها، لمواجهة التغوّل الصهيوني الفاشي وعربدته في المنطقة، وهو تأكيد على وحدة الأمة والمصير المشترك الذي يجمعها، والذي يشكل عنوان خلاصها من الهيمنة الصهيونية الاستعمارية.

وأضاف **المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/19**، من غزة: باركت حركة الجهاد في فلسطين العملية النوعية والجريئة التي نفذها أبطال اليمن في القوات المسلحة باستهداف قلب تل أبيب، نصرة

ومساندة للشعب الفلسطيني. وقالت الجهاد في بيان لها: إن هذه العملية هي رد طبيعي على استمرار حرب الإبادة بحق شعبنا وجرائم الحرب التي يواصل العدو ارتكابها مدعوماً من إدارة بايدن والحكومات الغربية. وشددت على أن "مشاركة إخواننا في اليمن الشقيق والعزيز في الدفاع عن إخوانهم في فلسطين يأتي في إطار الرد على الدعم الغربي المتواصل للكيان".

١٠. كتائب القسّام تتبنّى عملية تفجير عبوة ناسفة بمركبة للاحتلال قرب مستوطنة "حرميش"

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، صباح اليوم السبت، مسؤوليتها عن عملية تفجير عبوة ناسفة بمركبة لجنود الاحتلال بين قرية برطعة ومغتصبة "حرميش" المُقامة على أراضي جنين. وقالت كتائب القسام في بلاغ عسكري، "تمكّن مجاهدونا في محافظة طولكرم عصر يوم الأربعاء المُنصرم 17 يوليو 2024م من تفجير عبوة ناسفة بمركبة لجنود الاحتلال تم زرعها مسبقاً بين قرية برطعة ومغتصبة "حرميش"". وأكدت القسّام أنها تمكنت من إيقاع 4 إصابات مباشرة في الجنود الذين كانوا يستقلون المركبة.

فلسطين أون لاين، 2024/7/20

١١. تخلّلها اشتباكات مسلّحة.. الاحتلال ينفّذ حملة اعتقالات في الضّفة الغربية

شنت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، منذ الليلة الماضية حتى فجر اليوم السبت، حملة اقتحامات ومداهمات في مدن وقرى الضفة الغربية، تخللها اعتقالات واعتداءات. في جنين، اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في بلدة جبع جنوب جنين، تصدّى خلالها الشبان الثائر بالرصاص والمواجهات.

وقالت **سرايا القدس – كتيبة جنين**، "تصدى مقاتلونا بكتيبة جبع لقوات الاحتلال المقتحمة لبلدة جبع والاشتباك معهن في محاور القتال وإمطارهم بزخات كثيفة من الرصاص وحققنا إصابات مباشرة". وأعلنت **كتائب شهداء الأقصى**، أن مقاتليها تصدّوا فجر اليوم لقوات الاحتلال المقتحمة لبلدة جبع بمدينة جنين في عدة محاور، وخاضوا معها اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة و العبوات المتفجرة.

فلسطين أون لاين، 2024/7/20

١٢. تضارب وتبادل للاتهامات في "إسرائيل" بعد فشل صدّ الهجوم الحوثي على تل أبيب

فتح الجيش الإسرائيلي تحقيقا لمعرفة سبب عدم اعتراض المسيّرة التي أطلقها الحوثيون باتجاه تل أبيب، وسط تضارب في البيانات العسكرية واتهامات من المعارضة لحكومة بنيامين نتنياهو بالفشل في حماية إسرائيل.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي إن مسيّرة "كبيرة جدا يمكنها التحليق لمسافات طويلة" استخدمت في هجوم تل أبيب، مشددا على أن "خطأ بشريا" تسبب في عدم تشغيل أنظمة الاعتراض والدفاع، مضيفا "لم يصدر أي إنذار في تل أبيب لأنه لم يتم تفعيله".

وأضاف أن "الموضوع قيد التحقيق العميق، العديد من القوات تعمل في الموقع، كما عزز سلاح الجو الدوريات الجوية العاملة لحماية سماء الدولة".

من جهتها، أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بأنه تم رصد المسيّرة، ولم يتم اعتراضها لعدم تصنيفها هدفا معاديا.

ونقلت رويترز عن مسؤول عسكري إسرائيلي قوله إنه "لا يستبعد أي احتمال فيما يتعلق بمصدر الطائرة المسيرة التي ضربت تل أبيب".

وبعد الهجوم دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إلى رحيل حكومة بنيامين نتنياهو، قائلا إن "انفجار المسيّرة في تل أبيب دليل آخر على أن هذه الحكومة لا تعرف ولا تستطيع توفير الأمن لمواطنيها".

وأضاف لبيد في تغريدة على منصة "إكس" أن من يفقد الردع في الشمال (لبنان) والجنوب (غزة) يفقده أيضا في قلب تل أبيب.

من جهته، وصف رئيس حزب "إسرئيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان الحادث بالخطير جدا، وأنه نتيجة مباشرة لما سماها "سياسة الاحتواء والذل" التي تواصل "حكومة الأوهام العمل بموجبها وترفض النهوض بعد أحداث ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣"، وفق تعبيره.

في المقابل، قال وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير إن الخط الأحمر لإسرائيل تم إختراقه في الشمال، ومن يعمل على احتواء القصف على كريات شمونة وسديروت يتلقى القصف على تل أبيب.

الجزيرة.نت، ٢٠٢٤/٧/١٩

١٣. وكالة بلومبرج: "إسرائيل" تدرس نقل السيطرة على معبر رفح إلى الاتحاد الأوروبي وفلسطينيين

تل أبيب: يدرس مسؤولون إسرائيليون نقل السيطرة على معبر رفح الحدودي في غزة إلى الاتحاد الأوروبي وفلسطينيين، وفقا لما ذكرته مصادر مطلعة.

ونقلت وكالة بلومبرج عن المصادر قولها إنه برغم رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لفكرة تنازل إسرائيل عن السيطرة على المعبر، فإن مسؤولين إسرائيليين يجرون محادثات مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة حول هذا الاقتراح.

وقالت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها بدعوى مناقشة المحادثات الحساسة، إنه إذا تم الموافقة على هذا الاقتراح، فقد يؤذن ذلك بنهاية للصراع بين إسرائيل وحماس ويتيح إيصال مزيد من المساعدات إلى الأراضي الفلسطينية المدمرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠٢٤/٧/١٩

١٤. هليفي يطالب خلال اجتماع أمني بالتوصل إلى صفقة... ونتنياهو ينهي الجلسة

كشف موقع "والاه" العبري، يوم الجمعة، أنّ رئيس هيئة الأركان العامة في جيش الاحتلال هرتسي هليفي طالب خلال مناقشة أمنية عقدها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمس الخميس، بالمضي قدماً في صفقة مع حركة حماس تضمن إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين، وهو ما دفع نتنياهو إلى إنهاء الجلسة، بحسب ما نقل الموقع عن مصدرين.

وبدأت المناقشات بحلول الساعة ١١ ليلاً بالتوقيت المحلي، وحضر الاجتماع أيضاً وزير الأمن يوآف غالانت، ورئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" ديفيد برنيع، ورئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" رونين بار، ومسؤولون كبار آخرون في الأجهزة الأمنية.

وبحسب المصادر التي تحدثت إلى "والاه"، فقد أوضح هليفي في كلامه أنّ صفقة مع حركة حماس ضرورية لتحقيق أهداف الحرب بشكل عام، خاصة في الوضع الذي يوجد فيها الجيش الإسرائيلي في هذه المرحلة. وقال هليفي إنه لا يوجد سبب سيمنع "إسرائيل من العودة إلى القتال في غزة، لكن المهم هو التوصل إلى اتفاق الآن".

وأكدت المصادر أنّ نتنياهو "أوقف النقاش بعد نصف ساعة من تصريحات هليفي، وقال إنّ الوقت تأخر وإنه متعب". ولم يصدر أي ردّ من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي . ورفض المتحدث باسم جيش الاحتلال التعليق على طلب من موقع "والاه"، وقال مصدر آخر مطلع على التفاصيل إنّ

نتنياهو أجرى مساء الخميس مناقشتين أمنيتين متتاليتين، وطلب رئيس الوزراء مواصلة المناقشة يوم الأحد المقبل.

العربي الجديد، لندن، ٢٠٢٤/٧/١٩

١٥. سموتريتش وبن غفير يطالبان بـ"فرض السيادة" على الضفة الغربية رداً على "محكمة العدل الدولية"

طالب الوزيران المتطرفان بالحكومة الإسرائيلية، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، اليوم الجمعة، بفرض تل أبيب "سيادتها الكاملة" على الضفة الغربية المحتلة، وذلك رداً على الرأي الاستشاري الذي قدمته محكمة العدل الدولية بشأن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية.

وقال وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، في بيان صدر عن مكتبه، إن قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي "يثبت للمرة الألف أن هذه منظمة سياسية ومعادية للسامية بوضوح"، وفق تعبيره. وأضاف زاعماً: "لن نتلقى منهم وعظاً أخلاقياً، فقد حان وقت الحكم والسيادة"، بحسب البيان ذاته.

وفي بيان ثان، اعتبر وزير المالية بتسلئيل سموتريتش أن الإجابة على قرار لاهاي (في إشارة لمحكمة العدل) هو "فرض السيادة (على الضفة) الآن".

العربي الجديد، لندن، ٢٠٢٤/٧/١٩

١٦. جيش الاحتلال يزعم: مؤشرات متزايدة على نجاح اغتيال محمد الضيف في مواصي خانيونس

زعم المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي دانيال هغاري، اليوم الجمعة، أن هناك مؤشرات متزايدة على اغتيال قائد كتائب القسام محمد الضيف في القصف الذي استهدف قبل أيام مواصي خانيونس، جنوبي قطاع غزة، وأسفر عن مجزرة راح ضحيتها ٩٠ شهيداً نصفهم نساء وأطفال وإصابة المئات. ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن هغاري أن "هناك مؤشرات متزايدة على نجاح اغتيال محمد الضيف.. كان حاضرا في مكان الهجوم" في إشارة إلى مواصي خانيونس الذي شهدت المجزرة الإسرائيلية بحق المهجّرين.

العربي الجديد، لندن، ٢٠٢٤/٧/١٩

١٧. "إسرائيل" تعدُّ ضربة الحوثيين انعطافة إيرانية... وتهدد بالانتقام

بعد التحقيقات الأولية حول الهجوم بطائرة مسيّرة أطلقها الحوثيون من اليمن وانفجرت في قلب مدينة تل أبيب، خرجت القيادات العسكرية الإسرائيلية باستنتاج مفاده أن هذه العملية تمثّل «تطوراً نوعياً يشكل انعطافة في الحرب» التي تدور بين إسرائيل وحركة «حماس» في غزة وضد أذرع إيران في المنطقة. وحمّلت هذه القيادات إيران مباشرة المسؤولية عن الهجوم الحوثي الذي تسبب في مقتل شخص وإصابة ١١ آخرين، وهددت برد قاسٍ عليه.

لوحظ أن القيادات الأمنية والسياسية صُدمت بهذه الضربة، وعدّتها «انعطافة في الحرب الإيرانية ضدنا». وأجرى رئيس هيئة أركان الجيش، هيرتسي هاليفي، تقييماً أولياً للوضع صباح الجمعة، وأصدر تعليماته بالتحقيق في هجوم الطائرة المسيّرة في تل أبيب من الجانب الاستخباراتي والتكنولوجي أيضاً. ونُقل على لسانه القول: «نحن في حرب طويلة، والدفاع الجوي ليس محكماً. إلى جانب حقيقة أننا نجحنا في إسقاط هدف من الشرق، ونحن نحقق في هذا الحادث، وقد شاهدنا آثار طائرات مسيّرة حاولت تضليلنا وغيّرت اتجاه الطيران أثناء الرحلة». ثم عقد وزير الدفاع، يوآف غالانت، جلسة مشاورات بحضور هاليفي وغيره من قادة الأجهزة الأمنية، وصرح في ختامها: «جهاز الأمن يعمل على تعزيز فوري لمجمل منظومات الدفاع، وسيقوم بمحاسبة أي أحد يستهدف دولة إسرائيل أو يرسل إرهاباً ضدها».

وأضاف غالانت، حسب بيان صادر عن مكتبه: «أجريت صباحاً تقييماً للوضع كي أقف عن كثب على الخطوات المطلوبة لتعزيز المنظومات الدفاعية الجوية على أثر أحداث الليلة الماضية وعلى العمليات الاستخباراتية ضد المسؤولين عن إطلاق النار ومرسِليهم».

وقد أثارت هذه الحادثة جدلاً واسعاً في المجتمع الإسرائيلي في مختلف الاتجاهات. وسُمعت انتقادات في الجليل، على الحدود الشمالية، وفي الجنوب، على الحدود مع قطاع غزة، لأن «إسرائيل وقفت على رأسها عندما تم خدش تل أبيب. (ولكن) نحن نتعرض يومياً لضربات المخربين ولا نرى هذه الهبّة. في اللحظة التي سقطت فيها طائرة مسيّرة في تل أبيب توقّف كل شيء في الدولة وراحوا يغطّون الحدث الجلل».

ورفض موقع «واي نت» التابع لصحيفة «يديعوت أحرونوت» ما قاله الجيش من أن «أجهزة الرصد الجوي (الرادارات) رصدت الطائرة المسيّرة وهي في طريقها نحو تل أبيب، لكن تقرر عدم اعتراضها، لأنها لم تصنّف في منظومة الدفاع الجوي على أنها هدف معاد وتهديد جوي، ولذلك لم يعمل جهاز

الإنذار ولم يتم إسقاط الهدف، ما يعني أن الحديث لا يدور عن خلل في الأجهزة وإنما هذا خطأ بشري، وأسبابه ليست واضحة بعد ويجري التحقيق فيه». وأضاف الموقع: «على ما يبدو لم يرصد أي رادار للجيش الإسرائيلي على الأرض وفي الجو أو في البحر الطائرة المسيّرة كي يتم تشغيل صافرات لتحذير السكان ومنع استهداف موقع استراتيجي دولي، هو مبنى السفارة الأميركية في تل أبيب. وهذا عمى مطلق في فترة فيها جميع المنظومات مستنفرة والتأهب مرتفع». وأشار «واي نت» إلى أن «هذا الحدث يطرح أسئلة حول مواجهة تهديدات كهذه بحجم آخر في حرب شاملة مقابل (حزب الله) وربما مقابل جبهات أخرى».

وكانت تقارير إسرائيلية قد ذكرت أن صعوبة رصد واعتراض طائرات مسيّرة يطلقها «حزب الله» من جنوب لبنان ينبع من أنها تحلّق على ارتفاع منخفض، لكن موقع «واي نت» أشار إلى أنه عندما تطلق مسيّرات من مسافات بعيدة بالإمكان رصدها بسبب مدة تحليقها الطويلة من مسافة تبعد عشرات أو مئات الكيلومترات عن الحدود الإسرائيلية.

وقال محرر الشؤون العسكرية في صحيفة «هآرتس»، عاموس هرئيل، إن هذه الضربة تعبّر عن مرحلة جديدة من الحرب التي تخوضها إسرائيل مع أعدائها منذ ٧ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إذ أخذت ترتدي حلة حرب إقليمية متعددة الجبهات.

وطالبت وسائل الإعلام التابعة لليمين الإسرائيلي بالرد بقسوة شديدة على هذه العملية واغتيال كل قائد ساهم في إرسال الطائرة المسيّرة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٢٤/٧/١٩

١٨. بهدوء وسرية وتحت الأرض... استعدادات إسرائيلية لمواجهة «حزب الله»

بينما يعالج «مركز رامبام الطبي» الجرحى من معركة غزة فوق الأرض، يستعد المستشفى الرائد في شمال إسرائيل لصراع شامل مع «حزب الله»، المتوقع أن يكون أكثر تدميراً من المواجهات السابقة، وفقاً لتقرير لصحيفة «وول ستريت».

جهز المستشفى، كجزء من خطة استراتيجية، بأربع غرف عمليات، وجناح ولادة، ومركز غسيل كلى على ثلاثة طوابق، تحت موقف السيارات، ليتمكن من العمل تحت القصف المكثف.

وتشمل هذه التحضيرات تجهيز أسرة المستشفى بجوار خطوط الأكسجين والشفط، وتكديس الأدوية على أرفف متحركة، وتعليق قنوات التهوية من السقف.

ويتدرب الأطباء على إخلاء الأجنحة إلى موقف السيارات، ليكونوا جاهزين لنقل العمليات تحت الأرض خلال ٨ ساعات.

وقال الدكتور مايكل هالبيرثال، مدير المستشفى: «نتوقع آلاف الضحايا هنا... نحن مستعدون لهذا السيناريو».

تقول الصحيفة الأميركية إنه «في جميع أنحاء إسرائيل، تستعد المراكز الصحية وخدمات الطوارئ والمواطنون لحرب قد تتجاوز دمار الصراع مع (حماس)».

ويقدر الخبراء أن «حزب الله» يمتلك مخزوناً يصل إلى ١٥٠ ألف صاروخ قادر على قصف البلاد بأكملها.

وإذا تصاعدت الأمور، تتوقع السلطات الإسرائيلية قصفاً يومياً يصل إلى ٤ آلاف صاروخ، مما قد يتسبب في تشبع الدفاعات الجوية.

وتشير التوقعات إلى إصابات يومية بالآلاف، واندلاع مئات الحرائق، وتدمير واسع للبنية التحتية والمنازل، مما يزيد من استنزاف موارد فرق الاستجابة.

ومن ضمن التجهيزات لمواجهة الاحتمالات الأسوأ، تعمل جمعيات ملاك المنازل في إسرائيل على تنظيف الملاجئ المتربة، وإصلاح السباكة، وتخزين المياه والإمدادات للإقامة الطويلة تحت الأرض. ويحتفظ البعض في تل أبيب بحقيبة جاهزة تحتوي على الأساسيات.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٢٤/٧/١٩

١٩. استطلاع رأي: نتنياهو يسترد مقعداً بعد محاولة اغتيال الضيف

دلّت نتائج آخر استطلاع رأي نُشرت في إسرائيل، الجمعة، على أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو استرد مقعداً من المقاعد التي خسرها لصالح خصومه، وذلك على خلفية محاولة تصفية قائد «كتائب القسّام»، محمد الضيف، واستعداده لزيارة الولايات المتحدة واحتمال لقائه الرئيسين الحالي جو بايدن والسابق دونالد ترمب. وبات حزب نتنياهو «الليكود» على مسافة خطوة من إغلاق الفجوة مع منافسه حزب «المعسكر الرسمي» بقيادة بيني غانتس، بحسب نتائج الاستطلاع.

فقد ارتفع «الليكود» بمقعد واحد في الكنيست إلى ٢١، وبذلك قلص الفجوة بينه وبين حزب غانتس، الذي ينزل بمقعد إلى ٢٣، كما دلّ الاستطلاع على تراجع قوة أحزاب المعارضة مقعداً، إذ حصلت على ٥٩ مقعداً، مقابل ٥١ للائتلاف اليميني الحاكم حالياً. وهذا يعني أن خطر خسارة نتنياهو

الحكم ما زال ماثلاً، لكنه في حال أغلق الهوة وتغلب على غانتس ولو بمقعد واحد، سيكون لزاماً على رئيس الدولة تكليفه هو بتشكيل الحكومة المقبلة، وبهذه الطريقة يعود للتحكم بخيوط الحلبة الحزبية. وقد سبق للإسرائيليين أن مروا بتجربة شبيهة مع نتنياهو، فكانت مريرة، إذ إنه قاد إسرائيل إلى ٥ معارك انتخابية في غضون أقل من ٣ سنوات.

وجاء في هذا الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة «معاريف»، كما في كل يوم جمعة، أنه في حال إجراء انتخابات فورية تكون النتائج كالآتي (بين قوسين نتائج الاستطلاع الأسبوع الماضي): «المعسكر الرسمي» ٢٣ (٢٤)، و«الليكود» ٢١ (٢٠)، و«إسرائيل بيتنا» بقيادة أفيغدور ليبرمان ١٤ (١٤)، و«يوجد مستقبل» بقيادة يائير لبيد ١٣ (١٣)، و«عظمة يهودية» بقيادة إيتمار بن غفير ١٠ (١٠)، وتجمع الديمقراطيين بقيادة يائير جولان ٩ (٩)، وحزب شاس للحريديم الشرقيين بقيادة أرييه درعي ٩ (٩)، وحزب يهدوت هتوراة للحريديم الأشكناز ٧ (٧)، وتحالف الجبهة الديمقراطية والحركة العربية للتغيير بقيادة النائبين أيمن عودة وأحمد الطيبي ٦ (٥)، والقائمة الموحدة للحركة الإسلامية بقيادة النائب منصور عباس ٤ (٥)، و«الصهيونية الدينية» بقيادة بتسلئيل سموتريتش ٤ (٤).

وطرح الاستطلاع الذي أجراه معهد لازار للبحوث برئاسة الدكتور مناحم لازال وبمشاركة «بانيل فور أول»، السؤال حول حزب اليمين الموحد، الذي تجري إقامته، وذلك بعدما أعلن أحد أقطابه، يوسي كوهين، أنه لن يدخل السياسة حالياً، فتبين أن هذا الحزب يواصل فقدان بريقه. فبعدما كانت الاستطلاعات قد توقعت له في البداية ٣٤ مقعداً، واصل هبوطه هذا الأسبوع بثلاثة مقاعد ليصل إلى ٢٤ مقعداً فقط. وفي مثل هذه الحالة، تكون بقية النتائج على النحو التالي: حزب اليمين الموحد ٢٤، والليكود ٢٠، والمعسكر الرسمي ١٨، ويوجد مستقبل ١١، وعظمة يهودية ١٠، وشاس ٩، والديمقراطيون ٧، ويهدوت هتوراة ٧، والجبهة/العربية ٦، والموحدة ٤، والصهيونية الدينية ٤. وهذا يعني أن حزب اليمين أيضاً سيستصعب تشكيل حكومة، إذ سيكون لديه ٦٠ نائباً. وسيحتاج إلى حزب عربي حتى يضمن أكثرية. وكان اثنان من قادة الأحزاب، أفيغدور ليبرمان ويائير لبيد، قد صرحا بأنهما لن يشاركا في حكومة تستند إلى أصوات العرب.

وفي هذا الاستطلاع أيضاً تبيّن أن أغلبية الجمهور (بمعدل ٥٤ في المائة) تؤيد تحرير المخطوفين

لدى حركة «حماس» في إطار صفقة تسير وفق «منحى نتنياهو»، بينما يعارض ذلك ٢٤ في المائة، ويبقى ٢٧ في المائة من الجمهور لم يحددوا موقفاً منها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٢٤/٧/١٩

٢٠. مجازر في غزة والنصيرات وقوات الاحتلال تفجر مباني برفح

استُشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين في مجازر إسرائيلية جديدة بمدينة غزة ومخيم النصيرات (وسط)، في حين نسفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مربعات سكنية بمدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأفاد مراسل الجزيرة باستشهاد 5 أشخاص وإصابة آخرين بجروح نتيجة غارة إسرائيلية استهدفت منزل عائلة أبو شكيان في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وشهدت المناطق الشرقية لمدينة دير البلح قصفا مدفعيا متقطعا، في حين أطلقت الآليات الإسرائيلية النار تجاه مناطق جنوب شرق مخيم البريج.

وفي مدينة غزة، استشهد وأصيب العشرات في قصف جوي إسرائيلي استهدف حيي التفاح والزيتون. وكذلك قصفت المدفعية الإسرائيلية محيط معبر إيرز وشمال منطقة قليبو وبيت لاهيا شمال قطاع غزة، وسط وإطلاق نار من الآليات المتمركزة شمال وشرق الحدود.

من جهتها، قالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن الاحتلال ارتكب 3 مجازر خلال 24 ساعة أوقعت أكثر من 54 شهيدا، وصلت جثامينهم إلى المستشفيات، إضافة إلى 95 مصابا. وقالت الوزارة إن إجمالي الشهداء نتيجة العدوان الإسرائيلي منذ بدء الحرب وصل إلى 38 ألفا و848 شهيدا، في حين بلغ إجمالي عدد المصابين 98 ألفا و459 مصابا. وفي سياق متصل، واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي تدمير مبانٍ سكنية في مدينة رفح جنوبي القطاع، بالتزامن مع اندلاع اشتباكات متفرقة مع الفصائل الفلسطينية.

ونفذت المدفعية الإسرائيلية قصفا عنيفا ومتجددا على مناطق وسط وغرب مدينة رفح، وتركز على الحي السعودي غربي المدينة. كما قصفت المدفعية الإسرائيلية أحياء الفخاري ومعن وعبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس (جنوب) بشكل مكثف، واستهدفت منزلا يعود لعائلة "قديح" دون وقوع إصابات، وسط إطلاق نار مكثف.

الجزيرة.نت، 2024/7/19

٢١. استشهاد أسير محرر برصاص الاحتلال في بيت أمر شمال الخليل

الخليل: استشهد، الليلة، شاب اثر اصابته بجروح خطيرة في رأسه ببلدة بيت امر شمال الخليل، جنوب الضفة الغربية. وأكدت مصادر طبية في المستشفى الأهلي بمدينة الخليل استشهاد الشاب إبراهيم حمزة إبراهيم زعاقيق (٢٠ عاماً) برصاص الاحتلال الحي في الرأس في بيت أمر. والشهيد اسير محرر تم إطلاق سراحه من سجون الاحتلال قبل اسبوعين وكان الشهيد اصيب قبل عامين برصاص الاحتلال وهو وحيد والديه من الذكور، وله 8 أخوات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/19

٢٢. صورة طبيب في غزة تتحول إلى أيقونة تجسد مأساة النازحين

غزة – "الأناضول": لم يتوقع البروفيسور خميس الإسي، أن تنتشر صورته وهو يحمل بعض الأمتعة على ظهره أثناء نزوحه داخل مدينة غزة، على نطاق واسع، عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتجسّد صورة البروفيسور "الإسي" مأساة المواطنين في قطاع غزة، نتيجة الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، والنزوح المتكرر بفعل العمليات العسكرية البرية في مختلف أنحاء القطاع.

وصورة البروفيسور "الإسي" ارتبطت بصورة لوحة "جمل المحامل"، التي أبدعها الفنان الفلسطيني سليمان منصور عام 1973، وتصوّر شخصية مُسن فلسطيني حافي القدمين، وبذراعين قويتين ويرتدي ثياباً رثة، محملاً على ظهره "هموم الوطن"، حيث أصبحت هذه اللوحة "أيقونة فلسطينية" حتى اليوم.

وقال الطبيب الخمسيني عن معاناته مع النزوح: "عشت كغيري من أبناء قطاع غزة معاناة النزوح المتكرر، حيث نزحت 12 مرة، وتكرر ذلك في السابع من تموز الجاري، حيث تنقلت من حي تل الهوى إلى حي الدرج، ثم الزيتون، فالرمال، وعشت الرعب مرات عديدة". وفوجئ الطبيب بأن الصورة أثناء نزوحه انتشرت بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي وهو لم يكن يخطط لذلك.

الأيام، رام الله، 2024/7/20

٢٣. مراكز الإيواء والمدارس في غزة أصبحت قبوراً... بعد تصعيد الاحتلال لاستهدافها

غزة . «القدس العربي»: منذ إعلان الجيش الإسرائيلي دخول الحرب مرحلتها الثالثة التي تعتمد، حسب زعمه، على «غارات جوية مُكثفة من خلال معلومات استخباراتية» تصاعد قصف مراكز الإيواء وخيام النازحين في مختلف مناطق قطاع غزة من الشمال إلى الوسطى والجنوب.

فخلال الأسبوعين الماضيين تم استهداف تسعة مدارس معظمها تابعة لوكالة (الأونروا) بينها مدرسة «القاهرة» في حي الرمال وسط مدينة غزة، وقبلها مدرسة «صلاح الدين» في حي الرمال، ومدرسة «الرازي» في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وكذلك مدرسة العودة في بلدة عبسان الكبيرة شرق محافظة خان يونس، في التاسع من يوليو/تموز. وجميع المدارس كانت تؤوي آلاف النازحين وتعتبر مراكز للإيواء، تُشرف عليها «الأونروا» وتتشارك الوكالة إحداثيات مواقعها مع جيش الاحتلال، عدا مدرسة القاهرة التي تتبع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2024/7/19

٢٤. "أوتشا": تزايد هجمات المستوطنين واستخدام الرصاص الحي ضد الفلسطينيين

رام الله – سعيد أبو معلا: وثّق تقرير أسبوعي موجز صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلّة تزايد استهداف قوات الاحتلال والمستوطنين لمناطق «ب» وتحديدا في مناطق رام الله الشرقية الشمالية (ترمسعيا – أبو فلاح والمغير). وأشار إلى أن هناك ازدياداً في استخدام الرصاص الحي من المستوطنين في كافة مناطق الضفة من الوسط الى الجنوب، أما في الوسط فقد تم تهجير بدو سبسطية من كثرة اعتداءات المستوطنين.

وجاء في تقرير حمل اسم «آخر مستجدّات الحالة الإنسانية رقم 192 في الضفة الغربية» أن أكثر من 600 مبنى هُدم في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، منذ مطلع سنة 2024 بسبب افتقارها إلى رخص البناء، مما أدى إلى تهجير ما يزيد عن 750 شخصًا. كما صدر قرار صادر عن محكمة إسرائيلية يرفض الاستئناف الذي رفعته 11 أسرة فلسطينية ضد إخلائها من منازلها في القدس الشرقية، مما يعرض 66 شخصًا لخطر التهجير.

وجاء في التقرير أنه بين يومي 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 و15 تموز/يوليو 2024، قُتل 554 فلسطينيًا في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، فضلًا عن اثنين آخرين توفيا متأثرين بالجروح التي أُصيبا بها قبل يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر. ويشمل هؤلاء 539 قُتلوا على يد القوات الإسرائيلية وعشرة على يد المستوطنين الإسرائيليين، ولا يزال من غير المعروف ما إذا كان سبعة آخرون قد قُتلوا على يد القوات الإسرائيلية أم على يد المستوطنين.

وخلال الفترة التي يشملها هذا التقرير (أسبوع)، شنّ المستوطنون الإسرائيليون 23 هجوما على الفلسطينيين، مما أسفر عن إصابة اثنين منهم وإلحاق أضرار بالممتلكات. وقال التقرير انه بين يومي 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 و15 تموز/يوليو 2024، سجّل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية 1,122 هجمة شنّها المستوطنون الإسرائيليون على الفلسطينيين، وقد أسفرت 105

هجمات منها عن سقوط قتلى وجرحى بين الفلسطينيين، و898 هجمة عن إلحاق أضرار بممتلكات تعود للفلسطينيين و119 هجمة عن سقوط ضحايا وإلحاق الأضرار بالممتلكات معًا.

القدس العربي، لندن، 2024/7/20

٢٥. هآرتس: الاستيطان يواجه تحديات بالضفة الغربية والمستوطنون يزدادون فقراً

كشفت دراسة معمقة لمجموعة الأبحاث الإسرائيلية «تمرور» معطيات جديدة تدل على أن مشروع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية يواجه تحديات كبيرة، ويفشل في مواجهة كثير منها. وعلى رغم تطرف المستوطنين سياسياً وآيديولوجياً، فإنه على صعيد جمهور المستوطنين يوجد تراجع عن فكرة الانتقال للاستيطان، بحسب الدراسة التي أشارت أيضاً إلى أنه ينشأ صراع طبقي يصبح فيه الأثرياء أكثر ثراء والفقراء أكثر فقراً، بل إن نسبة الفقر في المستوطنات تبلغ 10 أضعاف النسبة داخل إسرائيل.

وجاء في تقرير «تمرور»، الذي يستند إلى معطيات المكتب المركزي للإحصاء، أن قادة الاستيطان يتحدثون عن مشروعهم على أنه «معجزة تاريخية»، على حد وصف وزيرة الاستيطان في حكومة بنيامين نتنياهو، أوريت ستروك، لكن الواقع يدل على أنه مشروع فاشل، برغم كل ما يفعله المستوطنون وكل الدعم الحكومي غير المسبوق لهم مادياً وعسكرياً وسياسياً.

ومن علامات الفشل، حسب التقرير الذي نشرته الجمعة صحيفة «هآرتس»، أنه منذ بداية عام 2023 حتى منتصف سنة 2024، انتقل من إسرائيل إلى الضفة الغربية 615 شخصاً فقط، أكثر من الذين عادوا من الضفة إلى إسرائيل. وفي ثلث المستوطنات (47) كان هناك في الفترة ذاتها ميزان كامل للهجرة السلبية، أي أن الذين غادروا المستوطنات أكبر من الذين جاؤوا إليها. والظاهرة الوحيدة التي ساعدت على تخفيف المنحى السلبي هي وصول 965 مهاجراً جديداً من خارج البلاد بشكل مباشر إلى المستوطنات.

والزيادة في عدد المستوطنين نجمت بالأساس عن التكاثر الطبيعي في عائلات يهودية دينية متزمتة (حريديم). لكن هؤلاء يسكنون في بلدات تقع على حدود الضفة الغربية مع إسرائيل. ويقول التقرير إن عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية (لا يشمل سكان القدس الشرقية) بلغ 497 ألف نسمة في نهاية مايو (أيار) 2024، يعيشون في 134 مستوطنة، و120 بؤرة استيطانية غير قانونية. ولكن الأغلبية الساحقة للزيادة في الضفة، وتحديداً 92 في المائة من إجمالي الزيادة، كانت نتيجة الزيادة الطبيعية (الولادات ناقص الوفيات)، التي بلغت في هذه الفترة 17,814 نسمة.

ويُظهر فحص سريع أن نصف الزيادة الطبيعية (46 في المائة) مصدرها في المدن الحريدية الكبيرة، وهي «موديعين عيليت» و«بيتار عيليت» و«جفعات زئيف» (الأخيرة آخذة في التدين بنسبة أكبر). ونسبة الزيادة الطبيعية في هذه المدن الثلاث هي تقريباً نصف إجمالي الزيادة الطبيعية في الضفة الغربية. وهذه المستوطنات الثلاث القريبة من الخط الأخضر يُتوقع ضمّها إلى إسرائيل في إطار تبادل للأراضي وفق اتفاق الحل الدائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وتوضح الأرقام التي كُشفت أن نسبة الحريديين بين السكان الإسرائيليين في الضفة ارتفعت إلى 37 في المائة. وهذه المجموعة السكانية، إلى جانب مستوطنات أخرى فقيرة، تعني أن أكثر من 40 في المائة من المستوطنين ينتمون إلى الشريحة الاقتصادية الاجتماعية الأدنى التي تزداد فقراً في إطار صراع طبقي يصبح فيه الأثرياء أكثر ثراء. وعلى سبيل المقارنة، هذه النسبة من الفقراء هي أكبر تقريباً بـ10 أضعاف من نسبة الذين ينتمون إلى الشريحة الاجتماعية الأدنى داخل حدود إسرائيل. كما تكشف الأرقام أنه رغم الزيادة في عدد الإسرائيليين في الضفة فإن نسبتهم في إجمالي سكان الضفة هي 14 في المائة فقط. أي أنه في أوساط سكان الضفة توجد أغلبية عربية ثابتة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/19

٢٦. مصر ترحب بقرار العدل الدولية

القاهرة: رحبت جمهورية مصر العربية، اليوم[أمس] الجمعة، بالرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية حول الآثار القانونية للسياسات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ورحبت الخارجية المصرية في بيان، بما تضمنه رأي المحكمة من تأكيد التزام كل الدول والمنظمات الدولية والمؤسسات، بما في ذلك الأمم المتحدة، بعدم الإعتراف بالوضع الناتج عن وجود دولة الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومطالبة الجمعية العامة ومجلس الأمن بوضع التدابير اللازمة لإنهاء هذا التواجد الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/19

٢٧. مصر تنفي استخدام نتنياهو مطار العريش في زيارته إلى رفح

القاهرة–تامر هنداوي: نفى مصدر مصري رفيع المستوى استخدام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مطار العريش في زيارته إلى مدينة رفح. ونقلت قناة القاهرة الإخبارية عن المصدر قوله: لا صحة شكلا وموضوعا للأنباء المتداولة في بعض المواقع الإخبارية حول قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي، باستخدام مطار العريش الدولي. وأضاف أن وسائل الإعلام الإسرائيلية لا تزال تمارس

أكاذيبها للتغطية على فشل حكومتها في إدارة ملف غزة. وكانت زيارة نتنياهو محور فيلادلفيا على الحدود المصرية، وتحدثه لجنود الاحتلال في الجانب الفلسطيني من معبر رفح البري الخميس الماضي، أثارت ردود فعل غاضبة على المستوى الشعبي في مصر.

القدس العربي، لندن، 2024/7/20

٢٨. الأردن يرحب بقرار العدل الدولية

عمان: رحبت وزارة الخارجية الأردنية، يوم الجمعة، بالرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية حول التبعات القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة في بيان، أهمية هذا الرأي الاستشاري التاريخي، الذي يعكس الإرادة الدولية، والقانون الدولي في دعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة، ويؤكد أن جميع الدول ملزمة بعدم الاعتراف بالوضع الناشئ عن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، وعدم تقديم العون أو المساعدة لاستمراره، ونص الرأي الاستشاري على عدم قانونية الاحتلال والمستوطنات الإسرائيلية وضمها للأرض الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/19

٢٩. مسيرات حاشدة في الأردن تنديداً باستمرار الحرب الإسرائيلية على غزة

عمّان–أنور الزيادات: شارك آلاف الأردنيين في مسيرة حاشدة، مساء الجمعة، وسط العاصمة عمّان، دعماً لصمود الفلسطينيين والمقاومة في قطاع غزة، وتنديداً بالحرب الإسرائيلية على غزة. وشهدت المسيرة التي دعا إليها الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن، تحت شعار "أوقفوا إمداد العدو، أغيثوا أهلنا في غزة"، هتافات أشادت بالمقاومة والشعب الفلسطيني ونددت بالمواقف الدولية المتخاذلة.

وأكد المشاركون دعمهم فصائل المقاومة، مشددين على أن "المقاومة وحدها هي السبيل لردع العدوّ ودحر الاحتلال". وطالب المشاركون، الحكومة الأردنية بوقف كلّ أشكال التطبيع مع دولة الاحتلال، منتقدين الاتفاق مع حلف شمال الأطلسي "ناتو" بفتح مكتب في الأردن. كما طالبوا الدول العربية والإسلامية والعالم بالتوقف عن التنديد والاستنكار والتحرك الحقيقي للجم الاحتلال ووقف إراقة دماء الشعب الفلسطيني.

وفي السياق، شهدت محافظات الأردن مسيرات حاشدة عقب انتهاء صلاة الجمعة، بدعوة من الملتقى الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن. وعبر المشاركون في المسيرات عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني وقطاع غزة، محيين صمودهم أمام الاعتداءات الإسرائيلية ورفضهم لها.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/19

٣٠. حزب الله يقصف "إسرائيل" بعشرات الصواريخ ويوسع استهدافه للمستوطنات

قصف حزب الله يوم الجمعة مواقع إسرائيلية بعشرات الصواريخ بعضها ثقيل، ووسّع دائرة استهدافه لمستوطنات الجليل الغربي ردا على استهداف المدنيين في جنوب لبنان، في حين قصف الجيش الإسرائيلي بلدات لبنانية جوا وبرا.

ونفذ حزب الله هجمات مكثفة على المواقع العسكرية والمستوطنات الإسرائيلية غداة مقتل أحد قادته الميدانيين وتجدد الاستهداف الإسرائيلي للمدنيين. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الحزب أطلق منذ صباح اليوم نحو 70 صاروخا على الجليل الأعلى. من جهته، قال حزب الله إنه هاجم منذ صباح اليوم 6 أهداف إسرائيلية في الجليل وتلال كفر شوبا المحتلة، مؤكدا تحقيق إصابات مباشرة في بعضها. وأضاف أنه استخدم صواريخ "بركان" الثقيلة وأخرى من نوع "فلق" و"وابل" ضد مواقع إسرائيلية قبالة الحدود. كما استهدف مقاتلوه دبابة ميركافا بصاروخ موجه في موقع حدب يارين العسكري.

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي قال إن طائرات حربية إسرائيلية قتلت علي جعفر معتوق قائد وحدة ميدانية في قوة الرضوان التابعة لحزب الله وقائدا آخر كان برفقته. وبذلك، يرتفع عدد قتلى حزب الله منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 372 جراء المواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

في المقابل، أكد متحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم[أمس] مقتل ضابط برتبة رائد متأثرا بجروح أصيب بها في قصف لحزب الله على الجولان قبل أسبوعين.

الجزيرة.نت، 2024/7/19

٣١. "فاينانشال تايمز": الإمارات تُبدي استعدادها إرسال قوات إلى غزة

لندن–"العربي الجديد": أفاد موقع صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية، أمس الخميس، بأنّ دولة الإمارات أبدت استعدادها للمشاركة في قوة دولية من شأنها إدارة قطاع غزة بعد انتهاء الحرب الحالية، لتصبح أول دولة تقول إنها يمكن أن تنشر قوات لها على الأرض في غزة. ونقلت الصحيفة عن مندوبة الإمارات في الأمم المتحدة لانا زكي نسيبة قولها إنّ "أبوظبي ناقشت الخطط مع الولايات

المتحدة كخطوة لملء الفراغ في قطاع غزة، من أجل معالجة الاحتياجات الإنسانية وإعادة الإعمار".
وأكدت أنّ "الإمارات لن تشارك إلا إذا تلقت دعوة من السلطة الفلسطينية"، وهي السلطة التي تدير أجزاء محدودة من الضفة الغربية المحتلة فقط. وأضافت نسيبة أنه "يمكن لدولة الإمارات أن تفكر في أن تكون جزءاً من قوات الاستقرار إلى جانب الشركاء العرب والدوليين"، لكنها أكدت أنه "يجب أن يكون للولايات المتحدة زمام المبادرة في هذا الأمر حتى تنجح". ولفتت إلى أنّ أبوظبي "أجرت ولا تزال تجري محادثات حول اليوم التالي مع جميع الجهات الفاعلة المعنية في المنطقة".
ومساء أمس الخميس، أفادت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، نقلاً عن مصدرين مطّلعين لم تسمّهما، بأنّ وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، الذي يُعتبر الوزير الأقرب إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، توجّه سرّاً قبل أقل من شهر إلى الإمارات العربية المتحدة لمحاولة تسخير الإماراتيين للمشاركة في خطة "اليوم التالي" لحرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة.
وأضافت الصحيفة أنّ ديرمر نقل رسالة إلى الإماراتيين، مفادها بأنّ إسرائيل ترغب في رؤية قوات إماراتية على الأرض في غزّة جزءاً من حلّ "اليوم التالي". واستكمالاً لزيارة ديرمر، يُفترض أنّ اثنين من كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية توجها، أمس الجمعة، إلى الإمارات من أجل التقدّم بخطة "اليوم التالي". وبحسب مصادر الصحيفة الأمنية، فإنّ الجهود تهدف إلى التقدّم بخطة "الفقاعات الإنسانية" لليوم التالي.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/19

٣٢. الحوثيون يستهدفون سفينة شحن بخليج عدن بعد ضربهم تل أبيب

أعلنت جماعة أنصار الله (الحوثيين) اليمنية، يوم الجمعة، استهداف سفينة شحن في خليج عدن، بصواريخ ومسيّرات، بسبب ما قالت إنه "انتهاك حظر الوصول إلى موانئ إسرائيل". وقال المتحدث العسكري للحوثيين يحيى سريع، في كلمة بثتها قناة المسيرة، إن قوات الجماعة نفذت عملية عسكرية في خليج عدن، استهدفت سفينة لوبيفيا –التي ترفع علم سنغافورة– بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، بسبب انتهاك الشركة المالكة لها حظر الوصول إلى موانئ إسرائيل. وأضاف سريع أنه تمت إصابة السفينة بشكل مباشر، مشددا على أن "استمرار العدو الإسرائيلي في ارتكاب المجازر في غزة، لن يدفعنا إلا للمزيد من عمليات الإسناد للشعب الفلسطيني المظلوم". ودعا "كافة الشعوب العربية والإسلامية إلى تأدية واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني والمشاركة الفاعلة في المعركة المصيرية والحتمية".

الجزيرة.نت، 2024/7/19

٣٣. دول ومنظمات عربية ترحب بقرار العدل الدولية الذي أكد عدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي

الرياض–جدة–الكويت–بغداد–القاهرة: أعربت دول ومنظمات عربية الجمعة، عن ترحيبها بالرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الذي اعتبر الاحتلال الإسرائيلي "غير شرعي" وطالب تل أبيب بإنهاء وجودها في الأراضي الفلسطينية. جاء ذلك في بيانات رسمية صادرة عن السعودية والكويت والعراق والجامعة العربية، والبرلمان العربي، ومنظمة التعاون الاسلامي، عقب صدور رأي المحكمة استجابة لما طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 30 ديسمبر/كانون الأول 2022 بشأن إصدار رأي استشاري في التبعات القانونية الناشئة عن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ عام 1967.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/19

٣٤. رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام تستنكر المساس بمقدسات المسلمين في القدس المحتلة

مكة المكرمة: استنكرت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، يوم الجمعة، إجراءات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة للمساس بمقدسات المسلمين في المسجد الأقصى المبارك بساحاته ومصلياته، مؤكدة أن هذه الأعمال الاستفزازية العبثية تعبِّر عن النهج العدواني لسلطات الاحتلال الإسرائيلي. وأدان رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي عبد الرحمن السديس في بيان، اقتحام مسؤول إسرائيلي للمسجد الأقصى، مؤكدًا شجبه الشديد لهذه الانتهاكات الغاشمة التي تجاوزت كل الأعراف الدولية والإنسانية، ولم تراع حرمة للأرواح ولا للمقدسات. وشدد على أن هذه الانتهاكات الخطيرة تحول دون تحقيق أي تقدم يهدف إلى حقن دماء الأبرياء وإحلال السلام العادل، الذي يحفظ حقوق الفلسطينيين الشرعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/19

٣٥. الجيش الإسرائيلي يتوغل داخل الأراضي السورية ويعتقل مواطناً بريف القنيطرة

بيروت: توغلت القوات الإسرائيلية في ريف القنيطرة بجنوب سوريا، الجمعة، واعتقلت مواطناً من قرية ملاصقة للمنطقة التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1973 حسبما أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وقال «المرصد» إن القوات الإسرائيلية «اعتقلت مواطناً يعمل سائق سيارة لنقل الحليب إلى العاصمة دمشق، في قرية الرزانية في ريف القنيطرة الجنوبي»، مشيراً إلى أن قوة عسكرية إسرائيلية مؤلفة من

3 سيارات وعربة مصفحة «اجتازت الحدود مع الجولان السوري المحتل، وتوغلت في داخل القرية، واقتادت الرجل إلى داخل الجولان السوري المحتل، دون معرفة الأسباب». وتكررت التوغلات الإسرائيلية منذ مطلع العام الحالي بشكل كبير، وطالت التعديات مدنيين سوريين ضمن المناطق الواقعة على الشريط الحدودي مع الجولان السوري المحتل من خلال توغل جنود داخل الأراضي السورية، واعتقال أشخاص وإطلاق النار، وفق ما قال «المرصد» في بيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/19

٣٦. ماليزي ينهي إضراباً عن الطعام احتجاجاً على صفقة مع شركة داعمة لـ"إسرائيل"

كوالالمبور – سامر علاوي: أنهى الناشط الماليزي من أصل هندي مايثيار إضرابا عن الطعام استمر 200 ساعة، احتجاجا على عزم الحكومة الماليزية إبرام صفقة لبيع 30% من شركة المطارات الماليزية لشركة بلاك روك الأميركية، في إطار برنامج خصخصة اعتمدته الحكومة.

وقال مايثيار للجزيرة نت إن الإضراب عن الطعام –الذي كان قد بدأه في 10 يوليو/تموز الجاري– حقق الرسالة التي أرادها، وهي أن الصفقة تشكل تهديدا لأمن ماليزيا، ودعما لشركة ضالعة في جرائم إبادة جماعية ترتكب بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وأضاف بأن احتجاجه ينبع من حرصه على أمن وطنه وشعبه، ورفضا لأي أشكال التواطؤ مع جرائم الإبادة الجماعية.

وفي مايو/أيار الماضي، بدأت مجموعة من هيئات المجتمع المدني البارزة في ماليزيا احتجاجا على عرض تقدم به تحالف، يضم شركة قد تستحوذ عليها بلاك روك الأميركية، لخصخصة شركة مطارات ماليزيا القابضة وذلك وسط حملات مقاطعة ضد بعض الشركات الأميركية، بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأصدرت نحو 22 منظمة بيانا مشتركا يحث الحكومة على إعادة النظر ومنع مشاركة بلاك روك في الصفقة التي تبلغ قيمتها حوالي 2.6 مليار دولار لخصخصة شركة مطارات ماليزيا القابضة قائلين إن شركة بلاك روك لها علاقات مع إسرائيل. وأعلنت شركة بلاك روك في يناير/كانون الثاني الماضي أنها ستشتري شركة "غلوبال إنفراستراكتشر بارتنرز" مقابل 12.5 مليار دولار، ومن المتوقع أن تتم عملية الاستحواذ في الربع الثالث.

الجزيرة.نت، 2024/7/19

٣٧.بلينكن: وقف إطلاق النار بين "إسرائيل" وحماس قريب من الهدف النهائي

واشنطن – الشرق الأوسط: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الجمعة، إن وقف إطلاق النار، الذي طال انتظاره بين إسرائيل وحركة «حماس»، أصبح يلوح في الأفق.

وأضاف وزير الخارجية الأميركي، وفقاً لوكالة «رويترز»، أن المفاوضين «يتجهون صوب الهدف النهائي».

وأضاف بلينكن، أمام منتدى «أسبن» الأمني في كولورادو: «لا تزال هناك بعض المشكلات التي تحتاج إلى حل وإلى تفاوض. ونحن في خضم القيام بذلك تحديداً».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/19

٣٨.ساندرز: نتنياهو مجرم حرب

وصف السيناتور الأميركي بيرني ساندرز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه "مجرم حرب". وقال ساندرز –في مقابلة مع محطة "إم إس إن بي سي"– إن غزة تعيش كارثة إنسانية مروّعة، وإنه لن يحضر خطاب نتنياهو المقرر هذا الأسبوع أمام الكونغرس. وأضاف السيناتور الأميركي أنه لن يحضر خطاب نتنياهو؛ "فهو مجرم حرب، وما كان ينبغي دعوته بالأساس. هذه مشكلة حقيقية تواجه إدارة (جو) بايدن، ولكن (دونالد) ترامب سيكون موقفه أسوأ تجاهها". وأشار إلى أن "ما تفعله إسرائيل الآن في حملتها العسكرية بقيادة حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة فظيع".

وقبل أيام دعا ساندرز الإدارة الأميركية لوقف تزويد إسرائيل بالسلاح، وقال إن الاجتياح البري الإسرائيلي لمدينة رفح جنوبي قطاع غزة أدى إلى إغلاق المعابر الرئيسة وتجويع السكان، وإن أميركا لا يمكنها الاستمرار في التواطؤ بالكارثة الإنسانية التي تعصف بالفلسطينيين في القطاع.

الجزيرة.نت، 2024/7/20

٣٩.مفوضية حقوق الإنسان: الفوضى تنتشر في غزة وسط أزمة إنسانية حادة

رويترز – العربي الجديد: قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان اليوم الجمعة إن "الفوضى" تنتشر في غزة مع تفشي أعمال النهب والقتل خارج نطاق القانون وإطلاق النار، في الوقت الذي يواجه فيه أهالي القطاع "أزمة إنسانية حادة".

وقال أجيث سونغاي، مدير مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إن القتل خارج نطاق القانون والنهب في غياب إنفاذ القانون مرتبطان بـ"تفكيك إسرائيل للقدرة المحلية على الحفاظ على النظام العام والأمن في غزة".

وأضاف سونغاي، الذي عاد من زيارة إلى غزة أمس الخميس: "وثق مكتبنا ما يتردد عن عمليات قتل خارج نطاق القانون لأفراد من الشرطة المحلية والعاملين في المجال الإنساني وعن منع الإمدادات التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة. الفوضى تنتشر".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/19

٤٠. مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تدعو إلى وقف إطلاق النار والقتل في غزة

نيويورك – وفا: دعت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان اليوم الجمعة، إلى ضرورة وقف إطلاق النار وإنهاء العنف والقتل في قطاع غزة.

وأوضح رئيس مكتب المفوضية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أجيث سونغاي في بيان، أن سكان غزة تعرضوا خلال الأسبوع الماضي لموجة جديدة من الغارات الجوية، بعد أن أمروا بالانتقال إلى مناطق أخرى قيل إنها آمنة ثم تم استهدافها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/19

٤١. الاتحاد الأوروبي يعد بتقديم 435 مليون دولار إلى السلطة الفلسطينية

بروكسل – العربي الجديد: قالت المفوضية الأوروبية، اليوم الجمعة، إنها ستقدم لفائدة السلطة الفلسطينية مساعدة مالية طارئة بقيمة 400 مليون يورو (535.5 مليون دولار) وستصرف على ثلاث دفعات خلال الأشهر المقبلة. وأضافت أنه سيتم صرف الأموال في صورة منح وقروض خلال الفترة من يوليو/ تموز إلى سبتمبر/ أيلول، بحسب التقدم في تنفيذ أجندة الإصلاحات للسلطة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/19

٤٢. بريطانيا تستأنف تمويل وكالة أونروا بـ21 مليون جنيه إسترليني

فرانس برس: أعلنت بريطانيا الجمعة رفع قرار تعليق تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التابعة للأمم المتحدة وتعهدت توفير 21 مليون جنيه إسترليني إضافية (27

مليون دولار) لها. وأوضح وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي أمام البرلمان "إننا نلغي قرار تعليق تمويل أونروا"، الذي اتخذته بريطانيا ودول أخرى بعد أن اتهمت إسرائيل بعض موظفي الوكالة بالضلوع في هجوم حماس في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول.

وقال الوزير أمام مجلس العموم إن لندن ستخصص للوكالة "21 مليون جنيه إسترليني" من خط التمويل جديد. وأضاف أن الوكالة تضطلع بدور "محوري تماماً" في تقديم المساعدات الإنسانية لسكان قطاع غزة المحاصر الذين يعانون من أزمة إنسانية كارثية. وأضاف لامي أن "المساعدات الإنسانية ضرورة أخلاقية في مواجهة مثل هذه الكارثة، ووكالات الإغاثة هي التي تضمن وصول الدعم البريطاني إلى المدنيين على الأرض".

العربي الجديد، لندن، 2024/7/20

٤٣. ألمانيا ترفض منح تأشيرات إنسانية لعلاج أطفال من غزة

برلين – شادي عاكوم: ترفض السلطات الألمانية منح أهالي أطفال فلسطينيين تعرضوا لإصابات خطيرة نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، من بتر للأطراف وحروق وتلف للأنسجة وتمزق في الحجاب الحاجز والأمعاء، تأشيرات دخول إلى ألمانيا لتلقي العلاج اللازم على الرغم من الموافقة المسبقة من قبل 40 مستشفى ومركز طبي في البلاد لتغطية تكاليف علاجهم وتوفير أطراف اصطناعية لهم.

بدأت الفكرة بعدما سعى أطباء مع زملاء لهم في منظمات إغاثية وأخرى غير حكومية، مثل منظمة اللاجئين في كولن والجمعية الألمانية لجراحة التجميل، إلى نقل 32 طفلاً مصاباً إلى المانيا، وجمعوا تبرعات لتغطية تكاليف رحلات الطيران وطلبات التأشيرات وتكاليف العلاج في المستشفيات. لكن وبحسب ما ذكرت القناة الأولى شبه الرسمية في التلفزيون الألماني "أيه آر دي"، فإنه في نهاية المطاف توقفت الحملة لأن وزارتي الداخلية والخارجية اعترضتا على دخول مرافقين بالغين وحتى ولو شخص واحد مع كل طفل.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/19

٤٤. الاتحاد الأوروبي يأسف لقرار الكنيست: حل الدولتين الحل المستدام الوحيد لتحقيق السلام والأمن

بروكسل – وفا: أعرب الاتحاد الأوروبي، عن أسفه لقرار الكنيست الإسرائيلية، الذي يعارض إقامة دولة فلسطينية، حتى لو كانت جزءاً من تسوية تفاوضية مع إسرائيل.

وأكد الاتحاد الأوربي في بيان صحفي اليوم الجمعة، أن هناك إجماعا قويا في المجتمع الدولي على أن الحل المستدام الوحيد الذي سيحقق السلام والأمن في الشرق الأوسط هو حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/19

٤٥. الحكومة الألمانية: "إسرائيل" تعزل نفسها برفض إقامة دولة فلسطينية

برلين – د ب أ: أعربت الحكومة الألمانية عن بالغ قلقها إزاء رفض البرلمان الإسرائيلي إقامة دولة فلسطينية.

وقال متحدث باسم الخارجية الألمانية اليوم الجمعة في برلين: "القرار يتناقض مع العديد من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. إسرائيل تبتعد بذلك عن الأغلبية الساحقة للمجتمع الدولي وتعزل نفسها... نعلم جميعا أن العزلة هي عدو أي أمن".

وقال المتحدث إنه على الرغم من أن القرار غير ملزم، فإنه "يمثل انتكاسة لجهودنا لتحقيق التوازن بين المصالح الأمنية المشروعة لإسرائيل وحق الفلسطينيين في تقرير المصير"، مضيفا أن الحكومة الألمانية ترى بوضوح أنه لا يوجد بديل لحل الدولتين الذي يصون أيضا حقوق الفلسطينيين، مشيرا إلى أنه لا يمكن ضمان أمن إسرائيل على المدى الطويل إلا من خلال حل الدولتين، وقال: "تماما مثل الإسرائيليين، فإن للفلسطينيين أيضا الحق في العيش في أمن وكرامة من خلال قدرتهم على تحديد مصيرهم في دولة لهم".

القدس العربي، لندن، 2024/7/19

٤٦. الامم المتحدة وبلجيكا: تصويت الكنيست يتناقض مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي

الجزيرة – وكالات: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن خيبة أمله إزاء تصويت الكنيست الإسرائيلي على رفض إقامة دولة فلسطينية.

وقال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام –في مؤتمر صحفي– إن تصويت الكنيست يتناقض مع قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات السابقة.

بدورها، قالت وزيرة الخارجية البلجيكية حجة لحبيب إن تصويت الكنيست ضد الدولة الفلسطينية يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة. وأكدت أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد القابل للتطبيق لتحقيق الاستقرار الدائم في الشرق الأوسط.

الجزيرة.نت، 2024/7/19

٤٧. منسق الشؤون الإنسانية في فلسطين المحتلة: في غزة مليونا قصة حزينة

الأمم المتحدة – عبد الحميد صيام: في وقفة مع الصحافيين أمام مجلس الأمن الدولي، مساء الأربعاء، قال مهند هادي، منسق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، إن ما شاهده في غزة يختلف عما يشاهده الناس في الأخبار وعلى وسائل التواصل الاجتماعي: "غزة قصة حزينة للجميع. هناك مليونا قصة حزينة. مشاهدة غزة في الأخبار أمر، ولكن الذهاب إلى هناك والاستماع إلى معاناة الناس أمر آخر تماما". وقال إنه خلال مسيرته المهنية في الأمم المتحدة لم يجر مناقشة مماثلة لتلك التي أجراها مع المجموعات النسائية في غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/7/19

٤٨. "الفيفا" يؤجل النظر في طلب إيقاف الاتحاد الإسرائيلي حتى 31 آب/ أغسطس المقبل

رام الله – وفا: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، تأجيل النظر في طلب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، إيقاف الاتحاد الإسرائيلي للعبة دوليا حتى 31 آب/ اغسطس القادم.

وقال "الفيفا" في رسالة رسمية إلى الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، إنه وبسبب تمديد موعد تسليم البيانات القانونية من الاتحادين، والذي تم بطلب منفصل منهما، وبسبب الحاجة لمزيد من الوقت من قبل المستشارين المعنيين لدراسة المواقف القانونية المقدمة من الاتحادين، فقد تقرر تأجيل تسليم الرأي القانوني حتى موعد لا يتجاوز نهاية شهر آب المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/19

٤٩. إغلاق محطة غراند سنترال في نيويورك خلال مظاهرة تضامنية حاشدة مع فلسطين

نيويورك – رائد صالحة: اعتقلت شرطة مدينة نيويورك العديد من المحتجين المتضامنين مع فلسطين في مظاهرة أسفرت عن إغلاق القاعة الرئيسية الشهيرة في محطة "غراند سنترال" أمام المسافرين في

ساعة الذروة مساء يوم الخميس. وقد نظمت مجموعة نشطاء تضامنية مع فلسطين تدعى " داخل حياتنا" المظاهرة التي أطلق عليها "فيضان نيويورك من أجل غزة".

وحاول 50 شخصاً من الداعمين للاحتلال الإسرائيلي تخريب المظاهرة مما أدى إلى اشتباكات مع المحتجين على الحرب الإسرائيلية الدامية على غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/7/19

٥٠. اطلب الصُلح ولو في الصّين

د. فايز أبو شمالة

لأهمية العلم، وعشقاً للتعلم، حفظنا في طفولتنا المثل الذي يقول: اطلب العلم ولو في الصين، فالبعيد قريب أمام طالب العلم، وهذا ما يقوله الفلسطينيون في هذه الأيام بشأن المصالحة الفلسطينية: اطلب الصلح ولو في الصين.

فلا مكان بعيد طالما كان الهدف هو تحقيق المصالحة الفلسطينية، وتوحيد الصفوف، والمواجهة الميدانية والسياسية المشتركة لعدو "إسرائيلي" لا يستهدف تنظيماً بعينه، ولا يستهدف جزءاً من أرض فلسطين دون الجزء الأخرة، إنه العدو الذي يخطط ويتآمر لتصفية القضية الفلسطينية، والسيطرة على الأرض، وتهجير وطرد من ظل من الشعب الفلسطيني إلى شتات جديد.

لقاء المصالحة، أو لقاء تسوية الأوضاع داخل الساحة الفلسطينية سيعقد في الصّين بتاريخ 21/ 7، ولأهمية هذا اللقاء، سيرأس وفد حركة حماس رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، في الوقت الذي سيرأس وفد حركة فتح نائب رئيس الحركة محمود العالول، وهذا هو الجديد في لقاء الصين، حيث دأب على قيادة وفد حركة فتح في المرات السابقة عزام الأحمد، ودأب على الذهاب إلى جلسات الحوار، وصدره يمور حقداً وكراهية وعدوانية لحركة حماس.

محمود العالول صاحب تاريخ وطني مشرف، وهو والد شهيد، وإسماعيل هنية صاحب رؤية ثاقبة، ويؤمن بضرورة وحدة الصفوف، وهو والد الشهداء، فالقاسم المشترك بين الاثنين معاداة الصهيونية، والتطلع المشترك لحياة كرية للشعب الفلسطيني، مع أهمية إيثار مصلحة الوطن فلسطين على مصلحة التنظيم، وأن لا قيمة لأي تنظيم، ولا معنى لرئاسة تنظيمات لا تمتلك وطناً، ولا قدرة لها على اتخاذ قراراتها بعيداً عن الأفق الإسرائيلي.

اللقاء في الصين يأتي بعد تطورات خطيرة واستثنائية ومصيرية تعصف بالقضية الفلسطينية، وإذا كان وزير الحرب يوآف جالانت يقود المعركة العسكرية ضد حركة حماس في غزة، فإن وزير

الاستيطان بتسليئيل سموتريتش يقود معركة الوجود فوق أرض الضفة الغربية، وتؤكد الحقائق أن أي نصر يحققه العدو على أرض غزة، سيصب ويلاً وتهجيراً لسكان الضفة الغربية، وصدق العدو حين قال: إن الحرب على غزة حرب وجود، وهذه حقيقة، فإما الوجود الفلسطيني شامخًا عزيزاً، وإما الوجود الإسرائيلي متسلطاً متكبراً متجبراً.

الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية وفي الشتات، يدرك خطورة المرحلة، ويدرك أن أي سلطة في غزة أو الضفة الغربية هي سلطة ناقصة، طالما كانت المعابر والسيادة والممرات والمستقبل تحت نفوذ "إسرائيل"، ويدرك الشعب الفلسطيني أن مصيرنا مشتت طالما ظل الانقسام ينهش روح القضية الفلسطينية، ويغذي الأطماع الإسرائيلية، لذلك ينظر الشعب الفلسطيني إلى لقاء الصين بشكل يختلف عن لقاءات المصالحة السابقة، حتى أن العدو الإسرائيلي ينظر إلى هذه اللقاءات بمنظار آخر، وهو يدرك أن تحقيق المصالحة الفلسطينية بمثابة جبال من نار ستحول بينه وبين تحقيق أهدافه، ويدرك الشعب الفلسطيني أن المصالحة ستؤثر على قرار العدو بوقف الحرب على غزة، أو بالتمادي في العدوان، لذلك سيؤخر العدو موافقته على وقف إطلاق النار، ويؤخر صفقة التبادل إلى ما بعد لقاءات الصين، فالعدو لن يعط لحركة حماس ورقة قوة في لقاءات الصين، ولن يعط لحركة فتح ورقة أمل، بأن محاكاة البطولة في غزة هي الطريق الوحيد لتحرير الضفة الغربية.

الشّعب الفلسطيني أحوج شعوب الأرض إلى قيادة وطنية موحدة، ومنتخبة، تمثل تطلعاته، وتحاكي أوجاعه، وتقطب الجرح النازف في الروح والجسد.

فلسطين أون لاين، 2024/7/19

٥١. "إسرائيل" تسعى لإعادة صياغة قوانين الحرب

نيف غوردون*

ربما لا يعرف معظم الناس أن إسرائيل اتبعت سياسة الاغتيالات منذ قيامها، بيدَ أن ويكيبيديا لديها صفحة تحت عنوان: "قائمة الاغتيالات الإسرائيلية". تبدأ في يوليو/تموز 1956، وتمتد على مدار 68 عامًا حتى يومنا هذا، وأغلبية من تضمهم تلك القائمة هم من الفلسطينيين، ومن بينهم قادة فلسطينيون مشهورون، من أمثال غسان كنفاني من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين؛ وخليل إبراهيم الوزير، المعروف أيضًا باسم "أبو جهاد"، وهو من فتح؛ والشيخ أحمد ياسين زعيم حركة حماس، وفتحي الشقاقي زعيم الجهاد الإسلامي في فلسطين. وعند النظر إلى تلك القائمة الطويلة، لا يمكن للمرء إلا أن يلاحظ أن عدد ومحاولات الاغتيال التي نفذتها إسرائيل على مرّ السنين، قد ارتفع بشكل

كبير، من 14 في السبعينيات إلى أكثر من 150 في العقد الأول من الألفية الجديدة، وإلى 24 منذ يناير/كانون الثاني 2020.

القتل لإرضاء الناخبين

لقد تذكرت هذه القائمة عندما دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى عقد مؤتمر صحفي يوم 13 يوليو/تموز للاحتفاء بمحاولة إسرائيل قتل القائد العسكري لحركة حماس محمّد الضيف في غزة. وكانت الطائرات المقاتلة والمسيرات الإسرائيلية قد قصفت لتوها مخيم المواصي، الذي يؤوي الآن ما يقدر بنحو 80 ألف نازح فلسطيني يعيشون في خيام مكتظة بالسكان.

وفي غضون دقائق قليلة من إطلاق وابل الصواريخ، قام الطيارون بذبح ما لا يقل عن 90 فلسطينيًا، بمن في ذلك العشرات من النساء والأطفال، بينما جرحوا 300 شخص آخرين. لقد حدث كل هذا في منطقة سبق أن صنفتها إسرائيل "منطقة آمنة"، ومع انتشار الصور المروعة لجثث متفحمة وممزقة على وسائل التواصل الاجتماعي، ظهرت تقارير تفيد بأن إسرائيل استخدمت عدة قنابل موجهة أميركية الصنع زنة الواحدة منها نصف طن.

وفي مؤتمره الصحفي الذي عقده في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب بعد ساعات قليلة من المذبحة، اعترف نتنياهو بأنه "ليس متأكدًا تمامًا" من مقتل الضيف، لكنه أكد أن "مجرد محاولة اغتيال قادة حماس يوصل رسالة للعالم مفادها أن أيام حماس أصبحت معدودة».

لكن حتى الاطلاع السريع على "قائمة الاغتيالات الإسرائيلية" يوضح أن نتنياهو كان يتحدث بلسان متشعب. وهو يعلم علم اليقين أن اغتيال إسرائيل لزعيمَي حماس السياسيين الشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي أو القائدين العسكريين يحيى عياش وصلاح شحادة لم يكن له تأثير يذكر على قوة الحركة، بل ربما أدى إلى زيادة أتباعها.

وإذا كان ثمة مغزى لهذه الاغتيالات التي استمرّت لسنوات وسنوات، فهو أن القادة الإسرائيليين يستخدمونها في المقام الأول لإرضاء ناخبيهم وجمهورهم، ولم يكن المؤتمر الصحفي الأخير لنتنياهو استثناءً في ذلك.

ولكن على الرغم من فظاعة قائمة ويكيبيديا، فإن الأسماء الموجودة فيها لا تحكي سوى قصة جزئية، وذلك لأنها فشلت في إدراج عدد المدنيين الذين قتلوا خلال كل محاولة اغتيال ناجحة أو فاشلة.

وعلى سبيل المثال، كانت ضربة 13 يوليو/تموز، هي المحاولة الثامنة المعروفة لاغتيال الضيف، ومن الصعب حساب العدد الإجمالي للمدنيين الذين قتلتهم إسرائيل في سعيها لاغتياله. وقد فشلت قائمة ويكيبيديا في توضيح كيف أدّت الزيادة في عمليات الاغتيال إلى زيادة هائلة في الوفيات بين المدنيين.

سياسة الاغتيالات

ويتجلى ذلك عندما نقارن سياسة الاغتيالات الإسرائيلية الحالية بسياستها خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية. فعندما اغتالت إسرائيل قائد كتائب القسام التابعة لحماس، صلاح شحادة، في عام 2002، قُتل 15 شخصًا، من بينهم شحادة، وزوجتُه، وابنته البالغة من العمر 15 عامًا، مع ثمانية أطفالٍ آخرين.

وبعد الغارة، كانت هناك ضجة عامة في إسرائيل بشأن الخسائر في أرواح المدنيين، حيث وقّع 27 طيارًا إسرائيليًا على رسالة يرفضون فيها القيام بطلعات جوية لاغتيال المدنيين فوق غزة. وبعد مرور ما يقرب من عقد من الزمن، وجدت لجنة تحقيق إسرائيلية أنه بسبب "الفشل في جمع المعلومات الاستخبارية"، لم يكن القادة على علم بوجود مدنيين في المباني المجاورة في ذلك الوقت، ولو علموا لألغوا الهجوم.

وتتماشى النتائج التي توصلت إليها اللجنة مع قوانين النزاع المسلح، التي تسمح، أو على الأقل تتغاضى، عن قتل المدنيين الذين لا يشاركون بشكل مباشر في الأعمال العدائية ما دام أن عمليات القتل هذه ليست "مفرطة" بالنسبة للعمليات العسكرية "الملموسة والمباشرة"، مقارنة بما يتوقّع الطرف المتحارب الحصول عليه من الهجوم. وتهدف هذه القاعدة، المعروفة بمبدأ التناسب، إلى ضمان أن أهداف العملية العسكرية تبرر الوسيلة من خلال الموازنة بين الميزة العسكرية المتوقعة، وضرر العملية على المدنيين. لكننا اليوم بعيدون بسنوات ضوئية عن استنتاجات اللجنة فيما يتعلق بمخزونات العنف التي تبنتها إسرائيل والمبررات القانونية التي تقدمها الآن.

فأولًا، تغيرت أشكال صنع الحرب في إسرائيل بشكل كبير منذ عام 2002. ووفقًا لمنظمة "كسر الصمت" الإسرائيلية، التي تتألف من قدامى المحاربين العسكريين، فقد انتهجت إسرائيل في هجماتها على غزة منذ عام 2008 مذهبين: الأول هو عقيدة "لا إصابات" والتي تنص على أنه من أجل حماية الجنود الإسرائيليين، يمكن قتل المدنيين الفلسطينيين دون عقاب؛ أما المبدأ الثاني فيوصي بمهاجمة المواقع المدنية عمدًا من أجل ردع حماس.

ومن غير المستغرب أن يدفع هذان المذهبان إلى هجمات تسفر عن إصابات جماعية، والتي تشكل، وفقًا لقوانين الصراع المسلح، جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ونتيجة لذلك، اضطر القضاة العسكريون الإسرائيليون إلى تعديل الطريقة التي يفسرون بها قوانين النزاع المسلح بحيث تتماشى مع إستراتيجيات الحرب الجديدة. وإذا كان قتل 14 مدنيًا قبل عقدين من الزمن عند اغتيال أحد قادة حماس، كان يعتبر غير متناسب، وبالتالي جريمة حرب من قبل لجنة التحقيق الإسرائيلية، ففي الأسابيع الأولى بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، أقرّ الجيش الإسرائيلي أنه يجوز قتل كل ناشط

صغير في حماس حتى لو أدّى ذلك لقتل 15 أو 20 مدنيًا. وإذا كان الهدف مسؤولًا كبيرًا في حماس، فإن الجيش "أذن بقتل أكثر من 100 مدني مقابل اغتيال قائد واحد".

إطلاق يد الجيش

قد يبدو هذا فاضحًا، لكنّ ضابطًا في قسم القانون الدولي بالجيش الإسرائيلي كان صريحًا جدًا بشأن مثل هذه التغييرات في مقابلة أجراها عام 2009 مع صحيفة هآرتس حين قال: "هدفنا العسكري ليس تقييد الجيش، بل تزويده بالأدوات كي ينتصر بطريقة قانونية." كما صرّح الرئيس السابق لهذه الإدارة القانونية، العقيد دانييل رايزنر، علنًا بأن هذه الإستراتيجية تم اتباعها من خلال "مراجعة القانون الدولي". وقال :"إذا قمت بشيء لفترة طويلة بما فيه الكفاية، فإن العالم سوف يقبله. فالقانون الدولي برمته يعتمد الآن على فكرة مفادها أن الفعل المحظور اليوم يصبح مسموحًا به إذا تمّ تنفيذه من قبل عددٍ كافٍ من البلدان".

وبمعنى آخر، فإن الطريقة التي نحسب بها التناسب لا يتم تحديدها من خلال بعض المراسيم الأخلاقية المسبقة، بل من خلال القواعد والعادات التي تعتمدها الجيوش عندما تتبنى أشكالًا جديدة وأكثر فتكًا في أغلب الأحيان من صنع الحرب.

ومرة أخرى، نتنياهو يدرك ذلك جيّدًا، وقد ذكر أنه وافق شخصيًا على قصف المواصي بعد تلقّي معلومات واضحة عن "الأضرار الجانبية" المحتملة ونوع الذخيرة التي ستستخدم. والأمر الواضح هو أنه بينما تدمر إسرائيل غزة وتقتل عشرات الآلاف من الناس، فإنها تحاول أيضًا إعادة خلق معايير صنع الحرب، وإحداث تغيير كبير في تفسيرات قوانين الصراع المسلح. وإذا نجح نتنياهو وحكومته في جعل النسخة الإسرائيلية من التناسب مقبولة بين الجهات الحكومية الأخرى، فإن قوانين الصراع المسلّح سوف تنتهي في نهاية المطاف إلى تبرير عنف الإبادة الجماعية بدلًا من منعه، والواقع أنّ هيكل النظام القانوني الدولي برمته أصبح الآن موضع شكّ.

أستاذ القانون الدولي في جامعة كوين ماري في لندن*

الجزيرة.نت، 2024/7/19

٥٢. هل تسمح إسرائيل للسنوار بتحويل "صفقة المخطوفين" إلى نقاش حول "اليوم التالي"؟

رون بن يشاي

المفاوضات على صفقة المخطوفين أصبحت في الأسابيع الأخيرة مفاوضات على "اليوم التالي" وهذا هو السبب الذي يجعلها صعبة، ومليئة بالأزمات، وبالأساس طويلة. التحفظات والمطالب التي طرحتها حماس، هي التي حولت المفاوضات من مساومة على تحرير المخطوفين الإسرائيليين مقابل

وقف القتال وتحرير مخربين من السجن الإسرائيلي، إلى مفاوضات على ما سيحصل في القطاع في نهاية الحرب.

عملياً، ما تطالب به حماس شروط تسمح لها في البقاء كجيش إرهاب في القطاع – مهزوم لكن لا يزال قائماً – بل وتستطيع ترميم نفسها. وعليه، تطالب حماس أن يخرج الجيش الإسرائيلي من محور "نتساريم"، ما يسمح لرجالها بالعودة إلى معاقلهم في شمال القطاع، والأهم ألا يتمكن الجيش الإسرائيلي من الإشراف على محور فيلادلفيا ومعبر رفح اللذين تتلقى حماس عبرهما السلاح والمواد الخام لإنتاج السلاح عبر سيناء ومصر.

التعهدات التي تطالب بها حماس من الدول الوسيطة، ومن الولايات المتحدة، وكما يبدو من روسيا والصين أيضاً بألا تتمكن إسرائيل من استئناف القتال، إنما تستهدف نزع حرية عمل إسرائيل العملياتية بالقطاع في اليوم التالي. هذا العنصر الذي أدخلته حماس إلى المفاوضات، يلزم إسرائيل أيضاً بتقرير المنحى الذي ترغب فيه، المنحى الذي يخدم مصالحها في اليوم التالي لصفقة المخطوفين التي تنهي الحرب وتنقلها إلى وضع يسميه الجيش الإسرائيلي المرحلة الثالثة؛ أي صيانة الإنجازات التكتيكية التي وصل إليها الجيش الإسرائيلي في القطاع طوال تسعة أشهر.

ما ستحاول إسرائيل تحقيقه في المفاوضات هو ثلاث مصالح: الأولى الحفاظ على السيطرة الميدانية الاستخبارية والقدرة على جمع المعلومات البشرية التي لدى الجيش الإسرائيلي، وأساساً لـ "الشاباك"، ثم الحفاظ على هذا التفوق الاستخباري حيوياً لمنع قدرة حماس على إعادة ترميم نفسها كجيش إرهاب.

المصلحة الثانية هي الحفاظ على حرية العمل العملياتي في القطاع حتى حين يخرج الجيش كله أو معظمه. يدور الحديث عن قدرة على استغلال التفوق الاستخباري جواً وبراً وبحراً، أو من خلال اجتياحات برية، واستعدادات لتنفيذ عمليات إرهاب لمخربين وأساساً قدراتهم على حفر أنفاق جديدة وإنتاج وسائل قتالية وعبوات. الجيش و"الشاباك" ملزمان بأن يكونا قادرين على إحباط كل محاولة لإقامة منظومة صاروخية جديدة.

المصلحة الثالثة هي الوصول إلى تنسيق مع مصر حول تعاون يمنع تهريب وسائل قتالية ومواد خام لإنتاج وسائل قتالية، وكذا منع خروج ودخول غزيين يتدربون ويجمعون المعرفة في إيران. تنسيق كهذا مع مصر قد يعفي من بقاء في محور فيلادلفيا.

حماس لن تقبل ذلك بسهولة، لكن إذا ما أصرت إسرائيل، فلا مفر للسنوار. هو الآخر يتعين عليه أن يلين، لأن الضغط العسكري الإسرائيلي بدأ يعطي بوادره.

على إسرائيل ألا تتنازل عن مصالحها الحيوية في الصفقة، فبالتوازي مع الحرب الاستراتيجية التي ستقرر مستوى الأمن الجسدي القومي لمواطني دولة إسرائيل، فإن صفقة مخطوفين تتربع على الأفضلية الأولى.

كيهود وكبشر، لا يمكننا الوقوف جانباً وعشرات المخطوفين يعانون وتتعرض حياتهم للخطر. فواجب علينا أخلاقياً وإنسانياً فعل كل ما في وسعنا، بما في ذلك تقديم تنازلات أليمة لتحرير المخطوفين الأحياء والأموات، ولنا الحق الأخلاقي بعد ذلك لإعادة احتساب المسار.

إنهاء قضية المخطوفين سيعيد قدراً مناسباً من رص الصفوف والتضامن الداخلي والحصانة القومية للمجتمع الإسرائيلي، بل ويرمم الثقة التي اهتزت في أوساط المجتمع الإسرائيلي بالحكومة التي تديره.

الموضوع الثاني في سلم الأولويات الاستراتيجي هو إنهاء المهمة في قطاع غزة: تدمير وهدم الأغلبية الساحقة من الأنفاق الاستراتيجية ومنظومة إدارة القتال التحت أرضية الهائلة التي بنتها حماس في القطاع. إن أخذ منظومة الأنفاق الاستراتيجية هذه من أيدي حماس و"الجهاد الإسلامي" لن يحرمهما فقط من إمكانية إدارة حرب عصابات قوية ضد قوات الجيش الإسرائيلي، بل ويجبرهم للخروج لوجه الأرض ليكونوا فريسة لقوة نار الجيش الإسرائيلي. بهذا يتشكل حسم عسكري حقيقي ونأخذ من العدو بنيته التحتية وقدرته التكتيكية على إدارة القتال.

وثمة مهمة أخرى لهزيمة حماس لا تقل أهمية، وهي قتل أو قبض أو نفي السنوار وأخيه وواحد أو اثنين آخرين من قيادة حماس الغزية لإيقاع ضربة معنوية على نشطاء منظمة الإرهاب في القطاع.

والمهمة الثالثة هي البدء بإقامة نظام "اليوم التالي" المدني – الحكمي في القطاع، بمشاركة محافل دولية. هذا البدء قد يتم من خلال إعطاء إمكانية للغزيين بإدارة مشاريع مختلفة بأنفسهم، من ترميم شبكات المجاري والنقليات، وتوزيع المساعدات الإنسانية عبر محافل محلية ليسوا رجال حماس؛ ومنع رجال حماس من عرقلتهم والتدخل في عملهم.

لكن المهمة الأهم ستكون في الشمال؛ فقد جرى حديث كثير حتى الآن عن أنه ينبغي السماح لسكان حدود الشمال بالعودة إلى بيوتهم دون أن تهدد "قوة الرضوان" بالانقضاض على بلداتهم ودون أن يكونوا خاضعين كل الوقت لتهديد الصواريخ، وقذائف الهاون، ومضادات الدروع والمُسيرات.

ينبغي القول بوضوح: لن تنتهي المهمة في الشمال عندما يبعد مسلحو حزب الله إلى مسافة عشرة كيلومترات عن حدود دولة إسرائيل ويجرد الجنوب من السلاح. لحزب الله ترسانة هائلة من عشرات آلاف الصواريخ والمقذوفات الصاروخية الثقيلة التي تعرض كل الجبهة الداخلية الإسرائيلية للخطر. وينبغي الاعتراف بأن الصواريخ والمُسيرات ومضادات الدروع لدى حزب الله لن "تصدأ"، كما قدر ذات مرة رؤساء الأركان في إسرائيل. الحرب الحالية هي على ما يبدو الفرصة الأصح لهدم هذا

التهديد قبل أن يجعله حزب الله والإيرانيون، بمعونة السوريين، وحشاً لن تتمكن دولة إسرائيل وحدها من التصدي له. لإسرائيل اليوم قدرة على التصدي لهذا التهديد وحدها، وإذا ما تدخلت إيران فالأمريكيون معنا حتى اليوم. وعلينا التصدي لهذا الوحش، وقد يفعل الجيش الإسرائيلي هذا الآن، بالطبع بتنسيق مع الولايات المتحدة.

هذه المهمات الثلاث: تحرير المخطوفين، وهزيمة حماس في غزة، وتحييد تهديد حزب الله – إيران في الشمال وفي الشمال الشرقي، هي المهمات التي سنتصدى لها في الأشهر التالية. على السياسيين أن يدركوا كل ما يمنع تحقيق هذه الأهداف ويقضم ما تبقى لنا من شرعية دولية، ويمس بأمن أبنائنا وأحفادنا لعشرات السنين. السياسة والأيديولوجيا يجب أن تبقيا جانباً إلى ما بعد إنهاء مهمات الحرب بنجاح.

يديعوت أحرونوت 2024/7/19

القدس العربي، لندن، 2024/7/20

٥٣.صورة:

البرفيسور خميس الإسي.. نزح أكثر من 12 مرة خلال الحرب.. اختار العودة إلى غزة رغم تلقيه عرضاً للعمل والبقاء في بريطانيا.. تحوّلت صورته إلى أيقونة تُجسد مأساة النازحين

الأيام، رام الله، 2024/7/20